



# كخبهان الخبر

ايران تشيد اكبر واحد مجمع لانطلاق الحافلات في باكو

ائمة الجمعة والجماعة في لبنان يدعون الى مواجهة سياسة واشنطن السلطوية

على الصفحة الثالثة

٢٠٠ ريال

العدد ٢٧٤٨، السنة السادسة عشرة، العدد ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ / ٨ ايلول ١٩٩٦ م

٨ صفحات

في المحطة الثانية من جولة الرئيس رفسنجاني الافريقية..

## تأكيد إيراني - أوغندي على تنمية العلاقات الثنائية في كافة المجالات

الرئيس رفسنجاني يشيد بالتعاون السلمي والودي السائد بين المسلمين والمسيحيين في أوغندا



الشعب الأوغندي يستقبل الرئيس رفسنجاني بحفاوة وتكريم بالغين

■ مبادرة إيرانية لتقوية المراكز الثقافية والاسلامية الاوغندية  
■ وزير التجارة يعلن استعداد ايران لاقامة مركز تجاري دائم في اوغندا  
■ كمبالا تدعو الى حضور إيراني اكبر شرق افريقيا

كمبالا / ارناء: في اليوم الثالث من زيارته الرسمية لاوغندا تفقد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية برفقة الرئيس الاوغندي السيد يوري كاكوانوسوني وعضاء الوفدين الإيراني والأوغندي

يوم السبت للركن الاسلامي في كمبالا

مفتتح المؤتمر التعليمي السنوي الخامس لأمراض النسوة

رئيس مجلس الشورى يفند مزاعم أجهزة الدعاية الاستكبارية والصهيونية بشأن مكانة المرأة في النظام الاسلامي

تقرير دولي: انخفاض حجم الدين الخارجي وزيادة الودائع

في إطاره الثالث

لندن / ارناء: أكد تقرير أصدره بنك تسوية الحسابات الدولي أن حجم الدين الإيراني للمصارف الأجنبية التابعة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي سجل انخفاضا في اواخر آذار الماضي حيث بلغت هذه الديون مبلغ ١٩٩٥ مليار دولار من ٣ مليارات دولار كما أن الجمهورية الإسلامية سددت خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي مبلغ ١٨٥ مليار دولار بعد أن كان اواخر

ديونها. كما أشار التقرير إلى أن حجم الودائع الإيرانية في المصارف العالمية سجل ارتفاعا خلال السنوات الأخيرة حيث زادت الودائع الإيرانية خلال عام ١٩٩٥ حوالي ٢,٢ مليار دولار وحسب هذا التقرير فإن حجم الودائع الإيرانية خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي بلغ ١٨٥ مليار دولار بعد أن كان اواخر العام الماضي ٨٦,٣ مليار دولار.

كذلك يشير التقرير إلى أن حجم الالتزامات المالية الإيرانية للبنوك الأجنبية انخفض اواخر العام الحالي إلى ١١,٥٣ مليار دولار بعد أن كان اواخر العام الماضي ١١,٥٦٩ مليار دولار.

انتكاس بريطاني اميركي في مجلس الأمن بشأن اصدار اداة دولية لبغداد

الصفحة السادسة

١٨/٣ مليون طالب يشنون العام الدراسي الجديد في أنحاء ايران

د. حبيبي: الحكومة لن تتوانى عن دعم وتطوير القطاع التربوي والتعليمي



الدكتور حبيبي

لبيدتم يا بنات المستقبل قدرة وكفاءة عاليتين في سوح العلم وعليكم ان لا تخروا جهدا في كسب العلم والفرقة. وأوضح النائب الأول لرئيس الجمهورية أن الحكومة لن تتوانى في توفير الامكانيات التعليمية للطلبة مشددا على ان نشر التربية والتعليم في المناطق المحرومة هي من مشاريع الحكومة الاساسية.

وأشار إلى أن ميزانية التربية والتعليم للعام الجاري تصل إلى ٦٣٤٠ مليار تومان. وأضاف د. حبيبي أنه تم إنشاء ١٢٠٠ ألف صف دراسي خلال الفترة الممتدة بين عام ١٩٨٩ و ١٩٩٥ وهذا ما أدى إلى رفع المستوى النوعي والكمي للعمل في المجال التعليمي وأكد على ضرورة مواصلة هذا النهج.

وطالب الشعب بدعم الحكومة لتتمتع الاجراء التعليمية وخصوصا في مجال الكادر التربوي والتعليمي على ايمانهم وللشراكة في انشاء مراكز تربوية ومصالحهم واستطرد قائلا: لقد كانت اهدافنا انسانية، عالجتا جراحهم وارسلنا الطعام للباس ولكننا لم نرسل الاسلحة الى اي منهم. ووصف الدكتور خرازي القصف الصاروخي الاميركي على العراق بأنه ذو دوافع سياسية ويخدم اهداف كينتون الانتخابية وأكد: ليس هناك حل عسكري لقضية شمال العراق ولا بد ان نبحث عن حل سلمي للقضية يتم بتعاون دول المنطقة.

طهران / ارناء: قام الدكتور حبيبي النائب الأول لرئيس الجمهورية يوم السبت بفرع جرس إحدى مدارس جنوب طهران ابذلنا بيده العلم الدراسي الجديد. هذا وقد توجه يوم السبت ١٨٥ مليوناً و ٣٠٠ ألف طالب إلى مقاعد الدراسة حيث كانت حصص المرحلة الابتدائية منها ١٥٪ وللرحلة المتوسطة والاعدادية بالترتيب ٢٨٪ و ١٩٪.

ودعا الدكتور حبيبي في هذه المناسبة جميع الطلبة إلى السعي في البحث في طلب العلم لبناء مستقبل زاهر لايران الاسلام وقال مخاطباً كافة الطلبة في ايران لقد

الائرية تبخس للراة حقها. وأشار السيد ناطق ثوري إلى أن التطور الحاصل في المجالات العلمية لا يقل عما تم تحقيقه في الفروع الفنية والتخصصية، وأردف قائلا: ان التطور الحاصل في اعداد وتربية الكادر العلمي النسوي خلال الفترة القصيرة الماضية مثل طفرة نوعية بارزة في هذا المجال بحيث ان الوضع الآن لا يمكن مقارنته ابدا بما كان عليه قبل الثورة حيث انعمت الحاجة للرجل في كثير من الفروع العلمية والجرعية الخاصة والابحار بان الجمهورية الاسلامية

مفتتحا الامتحانات ومزارع واشنطن وبغداد حول تدخل إيراني

د. خرازي يشدد على ضرورة الحل السلمي لازمة شمال العراق بتعاون دول المنطقة

مقر الأمم المتحدة / ارناء: انتقد الدكتور كمال خرازي مندوب ايران الدائم في الأمم المتحدة موقف الحكومة الاميركية حيال الجمهورية الاسلامية وسحبها لتجاهل الدور البناء الذي تقوم به ايران في تطورات المنطقة مؤكدا على الدور الرئيسي والهام الذي تلعبه طهران في استتباب السلام والاستقرار في المنطقة.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها السيد خرازي لمس الجعفة لمراسل شبكة (ام. اس. ان. بي. سي) الاميركية. وحول ما اشارت اليه بعض الصحف الاميركية التي وضعت فيها ايران بانها الطرف المتناهي في الاحداث الأخيرة لشمال العراق قال الدكتور خرازي: ان هذه القضية تثبت اهمية ايران ودورها الرئيس الذي تلعبه في المنطقة.

مقر الأمم المتحدة / ارناء: انتقد الدكتور كمال خرازي مندوب ايران الدائم في الأمم المتحدة موقف الحكومة الاميركية حيال الجمهورية الاسلامية وسحبها لتجاهل الدور البناء الذي تقوم به ايران في تطورات المنطقة مؤكدا على الدور الرئيسي والهام الذي تلعبه طهران في استتباب السلام والاستقرار في المنطقة.

ايران تملك خامس اكبر احتياطي للنحاس في العالم

تعتبر الجمهورية الاسلامية خامس بلد في العالم من حيث امتلاكها للنحاس حيث يبلغ احتياطيها حوالي مليار و ٥٠٠ مليون طن من سبائك النحاس كما يمكن استخراج اكثر من ١٢ مليون طن من النحاس المتقي فيها. أعلن ذلك مصدر مسؤول في وزارة المعادن والتعدين مضيفا بان ثلاثة ملايين رتبة كيرمان باحتياطي يبلغ ٧٥٠ مليون طن وسوتون اهر باحتياطي يبلغ ٦٢٠ مليون طن ويندون باحتياطي يبلغ ١٤٥ مليون طن.

وأشار إلى أن الاستهلاك العالمي للنحاس في العام الجاري يبلغ ١٢ مليون و ١٢٥ ألف طن وأن احتياطي إيران يبلغ ١٢ مليون و ٣٠٠ ألف طن خلال نفس العام. وأكد هذا المصدر بان وزارة المعادن والتعدين تعمل حاليا على رفع إنتاج النحاس إلى ٥٠٠ ألف طن سنويا من خلال تنفيذ عدد من المشاريع الهامة. وأشار إلى أن سعر النحاس الواحد من النحاس يبلغ حاليًا ١٩٠٠ دولار وأن الشركات الأجنبية تشتري النحاس الإيراني بـ ١٩٥٠ دولار للطن الواحد بسبب نوعيته الجيدة.

في حال موافقة قائد الثورة..

وزير الاقتصاد سئم من ميزانية البلاد في العام القادم

من عائدات الضرائب

ونواب مجلس الشورى سئم تشكيكها لتكوين البرامج الخاصة بهذا المشروع، وفي حالة للمصادقة عليه يمكن للبلاد تأمين ميزانيتها في العام المقبل من عائدات الضرائب. وأشار الدكتور محمدحسان إلى أن الخطة الخمسية الأولى اعتمدت ويهدف تخطي مرحلة البناء وإعادة البناء، أسلوب دعم المنتجات المحلية مخصصة العائدات النفطية للمشاريع والبنى التحتية والاعمار مع الاهتمام بتنمية الإنتاج القومي الكلي في هذه المرحلة. وأردف قائلا: لقد كان النمو الاقتصادي في زمن الحرب سلبيا وبلغت العائدات للبلاد خلال الفترة (٨٨-٩٠) اكثر من (١٠٠) مليون تومان نصفها من الضرائب المفروضة على الممتلكات. أما في الخطة الثانية، فنظرنا للتدبير في عائدات النفط وبرز موضوع توزيع الثروات بصورة عادلة فقد تم الاهتمام بمسألة الاعتماد على الصادرات غير النفطية بصورة اكثر واعتبار الضرائب مصدرا مهما لعائدات الحكومة.

أعلن ذلك وزير الاقتصاد الدكتور مرتضی محمدحسان خلال الشؤنة السابعة للمركز الاسلامي لخريجي شبه القارة الهندية الخميس الماضي، وأضاف: استنادا لهذا المشروع فإن لجنة مؤلفة من (٣) مساعدين وعدد من ذوي الرأي

هذا وكانت للعلية الدائمة للجمهورية الاسلامية في الامم المتحدة اصدرت بيانا أمس الاول الخميس ردت فيه على الاتهامات التي وجهت للجمهورية الاسلامية بشأن التدخل العسكري الإيراني في شمال العراق. وأشار البيان إلى الجهود العديدة التي بذلتها ايران لاقرار السلام في شمال العراق واتصالها مع كافة اطراف النزاع هناك مؤكدا بان الجمهورية الاسلامية الوطنية ووحدة الأراضي العراقية.

وضمن عرضه للدور لهم الذي تلعبه ايران في قضايا المنطقة قال الدكتور خرازي: تلعب ايران دور الوسيط للقول في المنازعات التي تحدث ليس في شمال العراق حسب بل في جمهورية اريبيان وارمينيا وطاجيكستان وأفغانستان. كذلك قد الدكتور خرازي للزاعم التي اطلقها النظام العراقي لتبرير دعمه للقوات البازراني في الهجوم الأخير على اربيل حيث اتهم فيها الجمهورية الاسلامية بانها تساعد قوات الطائفيين مؤكدا لصحة لهذا الموضوع مطلقا والعراق يبحث عن المبررات لهجومه الأخير على اربيل حيث لا وجود لأي قوات ايرانية في شمال العراق. وقد مندوب ايران الدائم في الأمم المتحدة للزاعم التي تحدثت عن تقديم دعم مالي وتسليحي إيراني لأي من الاجنحة للتنشاع في شمال العراق مؤكدا: كنا في اتصال مع مختلف الاجنحة في شمال العراق وسعيانا إلى التوسط بينها لوقف إطلاق النار

الجنرال دوستم يثمن مساعي السلام الإيرانية في افغانستان

واضاف: اننا على ثقة كاملة بحسن نوايا الجمهورية الاسلامية لاحلال السلام في بلادنا واننا على استعداد لدعم مسيرة السلام بكل قوة. ومن جهته اعرب السيد سمردي عن امله في ان يعم السلام والاستقرار كافة أرجاء افغانستان وأن تتكاتف جميع الفصائل الافغانية لاجل هذا الهدف واظهر ان ايران وتقفرا ليعمق علاقاتها التاريخية والثقافية مع الشعب الافغاني مستعدة لاجل جميع مساعيها لاجاد سلام واستقرار شامل في هذا البلد.

مزار شريف / ارناء: التقى السيد مرتضى سمردي مساعد وزارة الخارجية لشؤون الاتصال الذي زار مزار شريف يوم الخميس الماضي الجنرال عبدالرشيد دوستم زعيم الحركة الوطنية الاسلامية الافغانية. وقد اشاد الجنرال دوستم في هذا اللقاء بالدور البناء والسياسة الحكيمة للجمهورية الاسلامية الإيرانية على صعيد مسيرة السلام في افغانستان واعرب عن دعمه الكامل للمبادرة الإيرانية في عقد مؤتمر وزراء خارجية البلدان المجاورة لافغانستان بطهران.

للشركات النفطية في اميركا والعالم وكانت لها علاقات نفطية مع ايران قبل الحظر الاميركي حيث كانت تشتري (٥٠) ألف برميل يوميا للمصفى التابع لها. وقد بلغ مجموع ما كانت تشتريه الشركات الاميركية من ايران (٤٧٠) ألف برميل يوميا وهذه الشركات هي موبيل واكسون وكوستانل وكسكو. وكان رئيس شركة اكسون قد احتج من قبل على القرار الاميركي للحظر. يتكرر ان قيمة المشتريات للشركات النفطية الاميركية من ايران بلغت عام ١٩٩٣ (٣/٦) مليار دولار.

محتجا على قانون داماتو رئيس شركة «موبيل» النفطية: تنفيذ الحظر ضد ايران يتنافى مع مصالح اميركا

لندن / ارناء: احتج رئيس شركة «موبيل» النفطية الاميركية على تنفيذ قانون داماتو في ايران. ذكر ذلك اسبوعية «ميداء الاقتصادية» اللندنية واصفا: ان لوجيو نوتو يعتبر تنفيذ الحظر على ايران وليبيا متنافيا مع مصالح بلاده وان هذه السياسة لها نتائج مدمرة على اميركا. وثقت الاسبوعية عن نوتو قوله: لا اعتقد ان احدا يمكن ايجاد سد يمتد بين ايران وبنفتر بذلك، ان ايران اكبر من ان يتم تجاهلها. وتعد شركة «موبيل» من أكبر

مخافية حول صحة ياسين

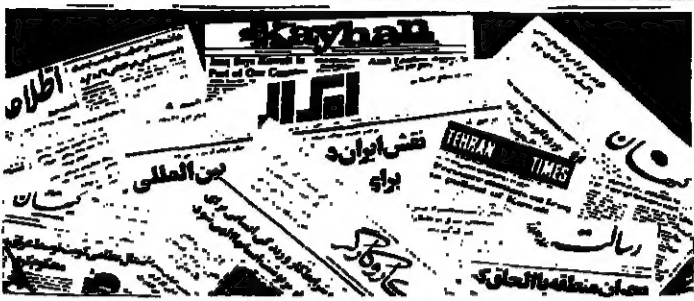
مخافية حول صحة ياسين







## شراء سرية في الصحافة الإيرانية خلال أسبوع



حسب موافقة الأمم المتحدة، كان للفرض أن يتلقى شعب العراق، الأغنية والأدوية مقابل مبيعات النفط المحدودة، لمعالجة الإوجاع والجوع، فإذا به يتلقى ثلاث دفعات من صواريخ أمريكا.. لمعالجة الرئيس لاختراقه الخط الأحمر، بينما الرئيس أمن في أحد قصوره المنيعة!!

يظهر أن الرئيس صدام (مولى) يضرب الخارج لتعبته الداخل من حوله.. وهذا الولع من الولايات على العراق وشعبه.

غلطة الرئيس باقتحامه أربيل استغلها الرئيس الأمريكي لكسب الرأي العام الدخيل لصالح حملته الانتخابية وكما قال الرئيس رفسنجاني، فإن صدام أخطأ الحساب والرئيس الأمريكي عالج الخطأ بخطأ أفضح.. قضية الشمال العراقي لإجلائها للنطق العسكري ومنطق الإحتياج والتدمير والقتل.

وقد التفت ارادة إيران وسورية وتركيا على دعم وتأييد وحدة الأراضي العراقية وهذه ضمانة ما بعدها من ضمانة لوحدة التراب العراقي وعدم المساس بشعر من أراضيه.. وهذا يمكن الحل السلمي والحاجز، الذي يحول دون تدخل القوى الكبرى لفرض خططها للشوكة لصالح الكيان الصهيوني، ونشرت صحيفة «داير» الصليبية الحديث الذي أدلى به الدكتور لطيف ممثل الاتحاد الوطني الكردي العراقي مع أذاعة بي بي سي، البريطانية، حيث يقول مازالت القوات العراقية في أربيل خاصة قوى الأمن الخاصة التي اختارت باقي المدن الكردية.

ونفى الدكتور لطيف بشدة تلقي مساعدات من إيران كما تدعى وجود قوات إيرانية بشمال العراق.. وقال للهدف من هذه الحملات للدعاية تزيير الإجراءات العسكرية العراقية.

أما صحيفة «مجموعي إسلامي»، فقد وصفت القصف الصاروخي الأمريكي، بإجراء استعراضي ذي أهداف انتحائية الأمر الذي قد يشجع صدام، على مواصلة تحدي أمريكا لكي يكسب صدام الدلائل المفقودة..

وتحدثت صحيفة «سلام» في تعليق لها، عن جولة الرئيس رفسنجاني الإفريقية، وقالت: لاسف أن وسائل إعلامنا أخفقت في تعريف أفريقيا بواقعها وثرواتها وأسواقها للراي العام الإيراني الدخيل، حتى أن شبكة التلفزيون الإيرانية تعرض عن أفريقيا نفس الشاهد التي تعرضها شبكات التلفزيون الأمريكية والغربية.

وأضافت: القارة الإفريقية هي قارة المستقبل، وسكانها يزيد على ٨٠٠ مليون نسمة وأسواقها بحاجة إلى السلع الخارجية، وإيران يمكنها أن تسد جانباً كبيراً من حاجات هذه القارة بزيادة حجم تصدير السلع غير النفطية إليها مقابل استيراد ما تحتاجه من خامات ولحوم وغيرها.

وأضافت «سلام»، تضم أفريقيا ٥٣ دولة مستقلة، وتعاوننا مع دول هذه القارة، يخدم مصالح الطرفين، كما يخدم موقفيهما للشركة على الصعيد الإقليمي والعالمي.

وتمتت الصحيفة التنازع لجولة الرئيس في هذه القارة التي تضم ٤٠٠ مليون مسلم..

وتقرأ في المصنف ما أعلنته غرفة التجارة السعودية، عن وجود أكثر من ٧٠٠ شركة أمريكية تعمل حالياً في دول مجلس التعاون..

وأضافت الغرفة في بيانها: أن أكثر من ٥٠ ألف شخص يعملون في هذه الشركات وأن ٢١٠ شركات تقوم باستثمارات مشتركة مع الشركات السعودية وتبلغ استثماراتها ٣ مليارات دولار..

وحول الصراع في أفغانستان جارة إيران الشرقية، فإن أطراف اللعبة تتجبد مواقفهم من شهر لآخر، أو من أسبوع لآخر، بينما الشعب الفقير الأفغاني يدفع الثمن من دمائه وما بقي من أمواله ومتاعه.

وقالت صحيفة «داير»، بهذا الشأن، على لية حال، فإن حركة الطالبان للتجارة تقوم بتصدير حريها، ضد طائفة البشتو ولا خيار لباقي الفصائل وطوائف الشعب سوى التصدي كتلة واحدة، لتحركات الطالبان التي لم تترك غير الدمار الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وحرمان المواطنين خاصة النساء من جميع الحقوق والحريات الاجتماعية والسياسية، وتقضي السرعة والشاوي والابتزاز، والتجارة بالمخدرات، ومدينة هرات هي أضيق مثال على ذلك..

ونشرت صحيفة «داير»، الصليبية حديثاً لجلال الطالباني، عما جرى بشمال العراق، حيث قال: القوات العراقية، قامت بقتل ٩٥ ضابطاً عراقياً من المعارضين الذين لجأوا للشمال وهي تبث بيننا بيتاً عن أمثال هؤلاء أو أي معارضين آخر لقتله، كما دمروا مكاتب جميع المنظمات والأحزاب والتنظيمات المعارضة في أربيل، ونهبوا أموال المواطنين بحجة البحث عن المعارضين..

## أئمة الجمعة والجماعة في لبنان يدعون إلى مواجهة سياسة واشنطن السلطوية

شمال لبنان / أربنا: وصف أئمة الجمعة والجماعة في لبنان يوم أمس الأول الجمعة في مراسم الصلاة الانتخابيات البرلمانية الجارية في لبنان بأنها أهم قضايا اللحظة. وشجب الشيخ مصطفى ملص عضو تجمع العلماء المسلمين في لبنان وخطيب الجمعة في مسجد المنية في طرابلس بشمال لبنان الهجوم الأمريكي الأخير على العراق قائلاً: إن هذه الهجمات تظهر على يوم إبعاده جديدة وسؤوي في زيادة آلام ومصائب الشعب العراقي. ودعا ملص إلى مواجهة سياسة واشنطن السلطوية وقال: إن هذه المواجهة يجب أن تتم بواسطة الشعوب نفسها وفي كافة المجالات السياسية

## جامعة لتدريس اللغة الفارسية في جمهورية أذربيجان

بأكو / أربنا: بدأت جامعة «ضياء» بجمهورية أذربيجان بافتتاح فرعي اللغة الفارسية والعربية وذلك في مراسم خاصة حضرها السيد علي رضا بيكبيك سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى بأكو. وأشد السفير الإيراني في هذه المراسم التي أقيمت في أكاديمية العلوم بجمهورية أذربيجان بافتتاح هذا المركز الثقافي والعلمي معلناً استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتقديم أي نوع من المساعدات الفنية والمالية لهذه الجامعة.

## الحزب الإسلامي في ماليزيا يدعو إلى مقاطعة البضائع الأميركية

كوالالمبور / أربنا: دعا الحزب الإسلامي في ماليزيا الشعب للالتزام في مقاطعة البضائع الأميركية. ودعا الأستاذ حسن شكري مساعد الحزب الإسلامي الدولي الإسلامية إلى تجاهل الحظر الاقتصادي للفروض على العراق وانتقاد الشعب العراقي والإطفال في هذا البلد. وأكد علينا أن تلقى أمام الاعتداءات الأميركية والأستاذ شكري الذي كان يتحدث لمراسل (أربنا) في كوالالمبور أنه لا يوجد هناك أي تبرير للهجوم الأمريكي على العراق. وأكد أن التزام الصمت حيال هذا الهجوم سيضع الدول الكبرى الأخرى على مهجة الدول الضعيفة لتحقيق أهدافها.

## د. روهاني يؤكد دور التعاونيات في جذب الراسميل وتوظيفها في قطاع الانتاج الوطني



د. الدكتور حسن روحاني

طهران / أربنا: برعاية السيد حسن روحاني نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي أقيم حفل بمناسبة اليوم السادس لاسبوع للتعاون يوم التعاون، للثراء والعمل في بداية وزارة العمل.

وتطرق السيد روحاني في هذه المناسبة إلى الدور المهم للتعاونيات في جذب الراسميل من قطاع الوسيطاء وتوظيفها في قطاع الانتاج مشدداً على ضرورة دعم هذه المؤسسات في البلاد لضمان النمو الاقتصادي مقارناً للنمو السياسي والثقافي.

وأوضح أنه بنات لمرارة بعد لتصانير الثورة الإسلامية يدخل مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية معتبراً للتعاونيات أفضل مجال للعمل القومي. وضمن أشارته إلى لفساد الاجتماعية للثروة على البطالة قال روحاني: إن أمن وهبة للجمع وسلامة الأسرة مروهن بتوفير فرص العمل والقضاء على البطالة.

وصرح بأن العلامة التي تحكم الاقتصاد الوطني والانتاج القومي هي علامة طرية كلما زادت الأخيرة تعززت الأولى.

أكد على أن وزارة التعاون بإمكانها أن تؤدي دوراً فاعلاً في قطاع الاقتصاد والأمن القومي.

## تشرين السورية تدعو العرب لقطع كل الجسور مع الكيان الصهيوني

دمشق / أربنا: دعت صحيفة «مشرق» السورية الحكومية أمس جميع الدول العربية إلى قطع كل علاقاتها مع إسرائيل التي تكن عداء متواصل للسلام وتعطش إلى العدوان.

## على هامش الاجتماع الخامس لوزراء اعلام دول عدم الانحياز .. رئيس وكالة الأنباء دارنا يلتقي وزير الاعلام النيجيري والبنغالي ومساعد أمين عام الأمم المتحدة في شؤون الاتصالات

ابوجا / أربنا: اجتمع السيد قويدن وريدي نجاد للنشر الثقافي لوكالة الأنباء الإيرانية دارنا، رئيس رابطة وكالات أنباء دول عدم الانحياز «مناكب» على هامش اجتماع وزراء اعلام الدول الأعضاء بحركة عدم الانحياز في نيجيريا إلى وزير الاعلام النيجيري والبنغالي ومساعد أمين عام الأمم المتحدة في شؤون اتصال المعلومات كلاً على انفراد وتبحث معهم بشأن سبل تعزيز التعاون الخيري والاعلامي الثقافي. وأشد الدكتور «والتر أوهارتو» وزير الاعلام النيجيري خلال لقائه الأوزار الأربعة الماضية في مجال اتصال للمعلومات وجهود دارنا باعتبارها رئيسة ومنسقة نشاطات «مناكب» ودعا إلى تعزيز التعاون بين وسائل اعلام البلدين مشيراً إلى الزيارة التي قام بها أخيراً إلى طهران وتلقاه وكالة الأنباء الإيرانية دارنا مؤكداً ضرورة مساعدة وكالة الأنباء النيجيرية «دانا» لرفع المستوى الفني وللهني لديها. بدوره أضاف وريدي نجاد بالجهود التي بذلتها نيجيريا لعقد اجتماع وزراء اعلام دول حركة عدم الانحياز مؤكداً ضرورة اهتمام الدول الأعضاء بتوفير إمكانية تبادل المعلومات بشكل سهل وأسرع كما اعتبر للنشر الثقافي لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية دارنا تنفيذ القرارات التي اتخذها اجتماع وزراء الاعلام أخيراً بشأن خفض تعاريف الاتصالات السلكية واللاسلكية بأنه امر ضروري لمساعدة وكالات الأنباء عالمياً لوزراء اعلام دول عدم الانحياز إلى متابعة هذا الموضوع. وتبع اللقاء الذي جرى بين وريدي نجاد ووزير الاعلام البنغالي دراسة سبل تعزيز التعاون بين أعضاء «مناكب» وأكد وزير الاعلام البنغالي ضرورة تعزيز التعاون بين وسائل اعلام البلدين واعتبر هذا الإجراء بأنه عامل هام لتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين.

## رئيس المحكمة العليا في باكستان يصل طهران

طهران / أربنا: وصل السيد علي شاه رئيس المحكمة العليا في باكستان يوم أمس السبت إلى طهران على رأس وفد قضائي رفيع المستوى واستقبل في مطار طهران من قبل نظيره الإيراني آية الله محمد كياي. وقال للسؤول الباكستاني فور وصوله مطار طهران في حديث لمراسل أربنا: إن زيارته إلى إيران تستهدف تبادل وجهات النظر مع كبار المسؤولين الإيرانيين لأسئلة القضاء في بلاده وأضاف أحمد شاه قائلاً بأن بلاده تقوم حالياً بإسالة قوانينها ونحن بصدد الاستفادة من تجارب إيران القيمة في هذا المجال.

أكد رئيس المحكمة العليا في باكستان على ترسيخ العلاقات الودية مع الدول الإسلامية قائلًا: إن الوحدة والتضيق والتضامن بين الشعبين الإيراني والباكستاني يعدان نموذجاً مناسباً للدول الإسلامية.

بدوره قال كياي: إن الجوانب القضائية في الإسلام ستكون للحور مساعد الخارجية الإيرانية الإسلامية الإيرانية للشؤون الدولية الدكتور محمد جواد ظريف كلا من رئيس الوزراء ورئيس البرلمان ووزير خارجية فيينا.

ويحتضن الدكتور ظريف مع رئيس الوزراء الفخري السيد «سیدینا توره» لقاؤه الذي جرى يوم الجمعة كيفة تطوير العلاقات الثقافية في المجالات الاقتصادية والسياسية والودية.

## مساعد الخارجية الإيرانية يلتقي مسؤولين غننيين

طهران / أربنا: في اللحظة الأخيرة من جولته الإفريقية، تلقى مساعد وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية للشؤون الدولية الدكتور محمد جواد ظريف كلا من رئيس الوزراء ورئيس البرلمان ووزير خارجية فيينا.

ويحتضن الدكتور ظريف مع رئيس الوزراء الفخري السيد «سیدینا توره» لقاؤه الذي جرى يوم الجمعة كيفة تطوير العلاقات الثقافية في المجالات الاقتصادية والسياسية والودية.

وتابع البيان بسبب التوتر السائد في المنطقة فإن عملاً من هذا النوع من قبل الحكومة يمكن أن يزيد حالة الاستقرار الاقتصادي.

من جانب آخر أعلنت خلفية رئيس الوزراء التركي تنسوا تشييلر أمس في إشارة إلى الحكومة التركية مصممة على حماية السكان التركمان في شمال العراق الذين أكت انهم يتعرضون لهجمات منذ التدخل العراقي في كردستان العراقية.

وتنقلت وكالة الاناضول التركية للأنباء عن تشييلر تكديماً في حديث صحافي أن التركمان الذين يقدر عددهم في شمال العراق بعدة مئات من الآلاف تعرضوا لخسائر بشرية ومادية في الأيام

## تشيلر تتحدث عن تصميم انقرة على حماية تركمان العراق ضوء اخضر اميركي لقضم اراضي عراقية من قبل تركيا

الأنقرة / أربنا: أعلن وزير الخارجية الأمريكية وارن كريستوفر أمس أن الولايات المتحدة لا تتصور قيام تركيا بإنشاء منطقة أمنية على حدودها مع العراق شرط أن تكون هذه المنطقة ضعيفة وموقتة.

والقول لكريستوفر الذي أضاف في لقاء مع عدد من الصحفيين الكثرين كبير اقوته في جولته الأوروبية متفقهم الأسباب التي قادت انقرة معتبرا أن «اللاتراك اسباباً حقيقية تثير قلقهم على حدودهم وتثير مخاوفهم من حزب العمال الكردستاني».

وشدد كريستوفر على أن السلطات التركية أعلنت الولايات المتحدة بأن هذه المنطقة الأمنية بأكمل الأراضي العراقية ستكون مؤقتة وأن القوات التركية لن تتحرك فيها ويأتيها سكان ضعيفة جداً.

وأعلن أن واشنطن وانقرة تتويان واحترام سلامة الأراضي العراقية.



الفنان الشاب بهزاد خدويسي في حوار عن فيلم (باني جاو)

## «باني جاو» من الأفلام المهمة في إبداع سينما إيرانية أصيلة

بهزاد خدويسي من الفنانين الشباب الذين برزوا مؤخراً على مسرح السينما الإيرانية. وكان دوره الرئيسي في فيلم المخرج الكبير مسعود كيميائي (الضيفاء) قد حقق له نجاحاً كبيراً وقدمه كواحد أقر للممثلين الشباب في السينما الإيرانية. ويمتاز فيلم «باني جاو» الذي يمثل فيه خدويسي دوراً رئيسياً بكونه من هذا النوع:

■ ما هو دورك في فيلم «باني جاو»؟  
■ أنا في هذا الفيلم دور ضابط شاب ينتمي إلى منطقة باني جاو بسبب بعض نشاطاته.

■ ماهي هذه النشاطات؟  
■ أنا ضابط ساخط على الحكومة ومعارض لها، ولهذا يتفوقونني في منطقة ثانية ليتخلصوا من مضايقاته. أنا لا أعلم بكثير من الأحداث التي يراها المشاهد في الفيلم.

■ ولكنه يشارك آخر الفيلم في اعتقال أفيديك؟

■ نعم، ولكن هذا ليس بمحض ارادة، فأفيديك يعرف لماوري الحكومة بصفتها قاطع طريق ومتعمر، وليس للضابط الشاب معلومات حقيقية كافية عنه. ومن ناحية أخرى يحاول الضابط الزواج من بنت الطبيب، لذا من الطبيعي أن يتعاطف مع الطبيب باعتباره والد



لقطة من فيلم «باني جاو»

كل دور أوافق على تمثيله فانتني أحبه بشكل من الأشكال. وقد قبلت تمثيل دور الضابط الشاب في «باني جاو» بسبب الخصائص الفريدة التي تحملها هذه الشخصية إذ كنت أشعر أنها مجال رحب لإبراز الكثير من الفن والمهارة في التمثيل. غير أن دور الضابط تقص في النسخة السينمائية من الفيلم إلا أنه في السلسلة التلفزيونية أكثر حضوراً وتأثيراً، بل إن ابن الضابط هو الذي يروي قصة الفيلم على شكل عودة إلى الماضي.

■ كل دور أوافق على تمثيله فانتني أحبه. وقد وافقت على تمثيل دور الضابط الشاب في فيلم «باني جاو» لخصائصه الفريدة التي تحملها هذه الشخصية. «باني جاو» من الأفلام التي تتناول موضوعاً إنسانياً بالعودة إلى إحدى فترات التاريخ الإيراني.

■ كيف كانت علاقته بمخرج الفيلم وبباني العامل فيه؟  
■ اسمح لي بالقول أنني في هذا الفيلم كنت مع استاذ التصوير السينمائي في إيران الفنان مهرداد فخيمي. وقد تعلمت منه أشياء كثيرة وعملت مع المخرج احمد رضا غرشاسبي بكل صميمية وولاء. وكنت قد عملت في فيلمه السابق «وادي الالف فانسوس»، واعتبره من المخرجين الإنكباء ذوي الخبرة بفن السينما ومن لهم القدرة على اخراج افلام أفضل وأهم. اعتقد أنه لم يستخدم لحد الآن كل قدراته.

■ كيف تقيم فيلم «باني جاو»؟  
■ باني جاو من الأفلام التي تتناول موضوعاً إنسانياً بالعودة إلى إحدى فترات التاريخ الإيراني. بالإضافة إلى هذا فاللحظ في باني جاو أن المخرج يهتم بتسليط الضوء على الصفات الحميدة عند الأكراد كالغيرة وللشجاعة. إن دراسة الأقوام المختلفة في الأفلام السينمائية من الأمور المهمة التي يمكن ملاحظتها حتى في الأفلام الأمريكية والأوروبية. وأخيراً فإن باني جاو من الأفلام المهمة جداً على صعيد إبداع سينما

## مهرجان كرماني أحد أفضل مهرجانات الأفلام للأطفال في العالم

صرح المدير العام لادارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في كرماني أن أعمال ٤٠ مخرجاً عالمياً وصلت لحد الآن للمشاركة في المهرجان العالمي لسينما الأطفال والأحداث في كرماني للقرن أقامته الشهر المقبل.

وأضاف السيد جواد جعفري: استلم القائمون على المهرجان لحد الآن أفلام من بلدان مثل الأرجنتين، ألمانيا، أمريكا، استراليا، بريطانيا، بلجيكا، تشيكيا، الصين، النمسا، اليابان، السويد، سويسرا، فرنسا، فلاندا، كندا، بولونيا، هنغاريا، النرويج، والهند.

وقال أيضاً: يجري حالياً فرز وانتخاب الأفلام التي ستشارك في المهرجان وذلك من بين أفلام مخرجين من بلدان أخرى كاستراليا، أوزبكستان، تركيا، تونس، تايلند، سوريا، نيوزيلند، البرازيل، السنغال، وكامبوتيا.

من ناحية أخرى وصف رئيس المهرجان العالمي لأفلام الأطفال والأحداث في كرماني هذا المهرجان بأنه أحد أفضل

لإيرانية أصيلة، مع أنه لا يخلو من بعض النواقص.

■ ماهي نشاطاتك في الوقت الحاضر؟  
■ إنني الآن منهمك بالتمثيل في مسلسل تلفزيوني باسم «الاستمساك» وذلك بدور ضابط شرطة خفي.

■ وللسلسلة من أفلام كيو مورت بوراحمد وما عدا ذلك قرأت عدة سيناريوات لم

أقر بعد قبولها أو لا.

■ في «الاستمساك» تمثل دور ضابط أيضاً إلا أنني الجود على شخصية واحدة.

■ كنت قد عملت قبل هذا في عدة أفلام كوميدية وسالوني نفس السؤال.

■ وبعد ذلك عندما طلبت أكثر من مرة دور معلم مدرسة أعادوا علي نفس السؤال.

■ الحقبة أن على الممثل الناجح التمكن من كل الأدوار. أظن أنني ملئت أدواراً متنوعة وربما بعيدة جداً عن بعضها.

■ أي أدوار أحب اليك؟ وما هو الدور الذي ترغب في تمثيله؟

■ أحب كل أدوري ومع هذا لن أترك سؤالاً من دون جواب. فأنا متفعل جداً مع دوري في فيلم «الضيفاء» لمسعود كيميائي وفيلم «الجرة» لإبراهيم فروزش. لأنني فيهما عشت حياة جديدة. ويختص السؤال الثاني يجب القول إنني لا أفكر بدور خاص، ولو فسحت لي ميولي في الأخراج للجلال، أحب أن أمثل جيداً وأخلص أي دور واقعي وطبيعي.

■ ونحن بدورنا نرجو أن تنصح لك ميولك للجلال.

■ شكر.

## دمجهم بهم الثقافي يقيم مسابقات كبرى في كتابات مسرحيات عن مشاهير الإسلام

كما جاء ضمن الشروط التي يجب أن تتوفر في النصوص المقدمة للمسابقة أن لا تكون قد طبعت أو نُقلت على خشبة المسرح من قبل ولم تشترك في مسابقات كتابة مسرحيات سابقة.

وجاء في التقرير أن لجنة التحكيم في مجمع بهم الثقافي ستتمتع العشرين مسرحية الأولى جولاً قيمة حسب الترتيب الآتي:

النص المسرحي الأول ١٥ مليون ريال النص الثاني وحتى الرابع ٥ ملايين ريال، النص الخامس وحتى التاسع مليون ريال، أما النصوص المسرحية للفائز بلعشرية والعشرة وحتى العشرين ستمتلك كل منها مبلغ مليون ريال.

للمخرجين سروس مقدم وفريز صالح عن فيلمهما المشترك (الشيخ للهد).

١٤- لوح تقديري ومسكوكه ذهبية لحسن وزيري متج وكتاب شيناري.

فيلم (حادثة في كندوان).

الجدير بالذكر أن كبار المخرجين والممثلين في البلاد شاركوا في هذا الاحتفال ومنهم: علي اصغر كرمرسي، باود رشيد، عباس كيارستمي، لاريوش هرجوتي، محمد وجدي، سعيد پورصمعي، عزت الله انتظامي، سروس ايزهيم زاده، بنوكهر رقياء، علي رضا سجاد پور، حميد رضا خاكبانان، برون پور حسيني، كاظم هجر آزاد، جمال شورجه، كمال تيريزي.

حسن فرحجش، أمير حسن شريف، سيد محسن مجتبي، نصير رضا كانيان، جعفر جهانزاده، حسن فرخي، ابو القاسم طالب، كريم آشي، مجيد قاري زاده، سيمك اظمي، برون پورصمعي، محمد صالح علاء بيچن، امكانيان، حسن كسيان، محرم زينال زاده، لاريوش بايانيان، حسين علي قلاخ، ايلستاني، مهدي ميامي، افسر اسدي، سوباه افانجانيان، هما زوستامير، معترف جهانكر جهانكيري، اصغر هاشمي، شهن علي زاده، سيف الله داه علي دمكردي، أمين ترخوتامير، شفق.

## ٢٠٠ فيلم إيراني في السوق المالية

تأيلند، هونغ كونغ، برويني، وباكوي. من إيران شاركت مؤسسة لغارابي السينمائية وشركة سيميا لفيلم بجتاحين ٣٠٠ فيلم بمختلف اللغامين الغربية والكوميدية وللنوبرامية والأفلام القصيرة الوثائقية والرسوم المتحركة والقصصية والمسلسلات التلفزيونية والمسلسلات للأطفال والمسلسلات الوثائقية.

## الشهر الكامل لأحتفال الصلاة ومهرجان الشجر السينمائي الرابع عشر

بمجموعه ١٤ مضمون واحد، فضلاً عن معانيه وإيماءاته للتوعية على لجزائه للخطية.

كما طلب الشيخ قراعتي من المخرجين معالجة الظاهرة الاستهلاكية وإشاعة الزيجات للتواضع والحياة البسيطة الحميمية، وإحياء القيم الدينية، وذلك بما يتبها لهم من أدوات فنية وقابلية على التأثير في الرأي العام من خلال فن السينما، وتتمنى أن يرتقي فنانونا بفنهم إلى حيث يتناسب و شأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وفي ختام هذه للرسم، قرأ السيد «مهدي حقيقي» مستشار للمعاونية السينمائية ومدير حفل «الصلاة» ومهرجان الفجر السينمائي الرابع عشر

الاسلامية الإيرانية. وقد منحت الجوائز بالترتيب الآتي: ١- تمثال ذهبي ولوح تقديري وثلاث مسكوكات ذهبية للمخرج محسن محسن، نسب عن فيلمه «الرحلة الأخيرة».

٢- تمثال ذهبي ولوح تقديري وثلاث مسكوكات ذهبية للمخرج جمال شورجه عن فيلمه (البثرة الحمراء).

٣- تمثال ذهبي ولوح تقديري وثلاث مسكوكات ذهبية للمخرج ابو القاسم طالب، عن فيلمه (لخرب).

٤- تمثال ذهبي ولوح تقديري ومسكوكتان ذهبيتان للمخرج عيلالحسين بزيهه عن فيلمه (الرج).

٥- تمثال ذهبي ولوح تقديري ومسكوكتان ذهبيتان للمخرج لحد رضا كرشاسبي عن فيلمه (باني جاو).

٦- تمثال ذهبي ولوح تقديري ومسكوكتان ذهبيتان للمخرج علي

البيان الختامي للحفل، جاء في هذا البيان: من مجموع ٧٤ فيلماً أنتجت العام الماضي، تطرق أكثر من ٢٥ منها إلى مسائل الصلاة وأهميتها، ولأول مرة قررت معاونية الشؤون السينمائية في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ومعاونية الأمور الفنية في اللجنة المركزية لإقامة الصلاة إهداء جوائز

هاذا وتطرح الصلاة طرحاً جديلاً في السينما، فالصلاة عصارة كل الإيجابيات والكمالات.

وفي نهاية حديثه تطرق حجة الإسلام والمسلمين قراعتي لأفات الفن وطلب من السينمائيين أن لا يعتمدوا الغموض والتعمية في أفلامهم، بل يجعلوها ذات نهاية واضحة ومعنى، ينعكس في القلم

أقيمت مساء السبت قبل الماضي مراسم احتفال «الصلاة» ومهرجان الشجر السينمائي الرابع عشر في قاعة الوحدة بطهران، وبحضور مسؤولي لجنة إقامة الصلاة ومسؤولي الشؤون السينمائية وفناني السينما والكتاب والصحفيين.

ابتدأ الاحتفال بإقامة صلاة للغرب والعشاء ضمن أجواء روحية ومعنوية صميمية في الباحة الخارجية لقاعة الوحدة، فيما استمرت أعمال الاحتفال داخل القاعة الرئيسية.

كانت الكلمة الأولى في الاحتفال للسيد عزت الله ضرغامسي معاون الشؤون السينمائية في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، الذي قال فيها: أشكر وألتمن جهود جميع المخرجين الذين اهتموا بأعمالهم بمسألة الصلاة وكذلك الذين أشاروا إليها بشكل رمزي. وأضاف: الصلاة أول الفرائض وخالصة من المعتقدات الدينية الإسلامية وينبغي تقديمها باتسبب صورة في السينما الوطنية وإيماناً بأن قطع خطوات واسعة بهذا الاتجاه.

وتلا كلمة السيد ضرغامسي عرض فيلم قصير شُكل تواشيع الصلاة موسيقاه وتضمنت تصاويره لقطات لبيت الله الحرام ومشاهد من الأفلام الحربية الإيرانية إضافة إلى مشاهد من أفلام «من الكرخة إلى الراين» لإبراهيم حاتمي كيا و«باشو الغريب الصغير» ليهرام بيضاني و«أين بيت الصديق» لعباس كيا رستم.

تحدث بعد ذلك السيد مصطفى ميرسليم وزير الثقافة والأرشاد الإسلامي شاكرًا في بداية حديثه عريف الحق لتذكيره ببيت الله العتيق مما أدى إلى انطباع صورة جديدة لهذه البقعة المقدسة في الأذهان. كما شكر السيد ضرغامسي على إقامة هذا الاحتفال وتوفير فرصة مناسبة لنقد ودراسة الأفلام التي

كان في طليعتهم محسن محسن نسب مخرج فيلم (الرحلة الأخيرة).

١٤ مخرج سينمائي فازوا بجوائز احتفال (الصلاة) ومهرجان الفجر السينمائي الرابع عشر

كان في طليعتهم محسن محسن نسب مخرج فيلم (الرحلة الأخيرة).



### طبع ثلاثة آلاف نسخة قرآنية يومية في قم المقدسة

يتم في مطبعة قم الكبيرة حالياً طبع (٣) آلاف نسخة من القرآن الكريم وبلغات مختلفة يومياً. وقال مدير المطبعة: تبلغ السمة الاسمية اليومية للمطبعة (١٥) ألف نسخة. وأضاف قائلاً: تعد هذه المطبعة التي تطبع مليون نسخة من القرآن الكريم وبلغات مختلفة يومياً، من أكبر مراكز طباعة ونشر القرآن الكريم في الدول الإسلامية.

### قال الرسول الكريم «ص»: يا أيها من إجلال الله إكرام ذي الشية المسلم، وإكرام حلة القرآن العاملين به وإكرام السلطان المقسط.

### اختتام البرنامج الصيفي لجمع القرآن للمعاقين

تم مؤخراً اختتام البرنامج الصيفي لجمع القرآن للمعاقين في قم المقدسة والذي أقيم لإيلاء وبنات المعاقين. وقد حضر حفل الاختتام مدير عام مؤسسة المعاقين لحفظ القرآن الكريم ومجموعة من المسؤولين، ثم قامت فرقة «الفخري» للموشحات الإسلامية بإجراء فرقة في اللوحات الإسلامية.

السيد أمير حسني، الفائز بالمرتبة الثانية في المسابقات الدولية في سورية

## الغزو الثقافي الغربي فاشل سلفاً لوجود القرآن الكريم

بمقاييسه. ولعل استطاع أن يذكر هنا أن أقل تأثير ملموس للقرآن الكريم في نفسي هو اجتذاب للعاصي، وانني اشعر بأنه معي في سائر أعمالي متلباً يعني في تعلم فنونه.

■ ما هو تأثير القرآن الكريم في بناء روح الشباب والصمود بوجه الغزو الثقافي الغربي؟

○ أن أميركا وعملائها لم يستطيعوا زعزعة أركان ثورتنا من طريق الحرب ولا من طريق الحظر الاقتصادي أو السياسي، لذا عدوا في خطة فاشلة سلفاً إلى تضييق ولحواء الدعامة الرئيسة للثورة والمثقلة بجيل الثورة عبر تدمير ثقافتها المثقلة إلى داخل البلاد وتحريض على أشخاص متأثرين بالغرب ولكن هيهات، فحينئذ نملك سلاحاً فاعلاً يمكننا بواسطته وبالتوكل على الله سبحانه وتعالى إحباط كل أنواع الغزو.

وعلى كل حال فإن الشباب يميلون للشئ إذا ما كان له ظاهر جميل، وكما تعلم فإن الرسول الكريم «ص» قد قال: «كل شيء زينة وزينة القرآن الصوت الجميل، ولذا فإن قراءة القرآن الكريم يصوت جميل يكسبه حلالة أكثر مما يزيد من أقبال الشباب عليه.

○ ليس في من كلمة سوى توصية اصديقي بالتحقير من القرآن الكريم وذلك باليهاد أو لا يتلوه ومن تم النهل من قبضة العلب وحكمه السامية.

### ولله في خلقه شؤون

الصل

(١) من (٢)

«وإذا قلتم يا موسى لن نسبحك عن طمع واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقشورها» وفيها وعساها ويصلها...»

يقول ابن سينا في كتابه «القانون» عن البصل: «بذره يذهب البهق، ويذكر به حول موضع ماء التلحط فينتج جذاً وهو يبالغ بقله الشايل، وماز يتقم الجروح الوسنة، وإذا سمع بكاء تقي الرأس، ويقطر في الانزاح لثقل الرأس والطين والقيح في الأنف».

ويستعرض في العدد المقبل جزءاً من القيمة الطبية للبصل الذي جعل فيه الخالق جمل وعلا الجمل من الفواكه بما في ذلك رائحته لثقل تذكر في نفس الوقت الاخوة بالحديث الشريف للرسول الكريم (ص) الذي نهى فيه أكله من نخل المسجد وذلك لاحتمال انزعاج الآخرين من رائحته.

■ القيمة في العدد القادم

### آية ٩ رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

«قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ أنساب آبائكم إن كان أحد ممن كان يرجو لقاء ربه فليست عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً»

سورة الكهف (١١)

عن الرسول الكريم (ص) أنه قال: من صلى يراي فقد أشرك، ومن صام يراي فقد أشرك، ومن تصدق يراي فقد أشرك، ثم قرأ «ومن كان يرجو لقاء ربه...»

## الآداب المعنوية لتلاوة القرآن الكريم

(٢) من (٢)

الدرجة الأعلى هي أن التلاوة يشهد بكل جوارحه على أن الباري تعالى أحاطه بملفه وشمله بجمعه، هنا يكون وضع التلاوة وضع حياة وتعظيم واستماع وفهم.

أما الثالثة وهي لعلمه، أن يلمس صفات المتكلم في كلامه، فلا يلتفت إلى نفسه أو قرأته بل ينحصر همه في قائل هذه الكلمات ويتصور فكره به وكأنه قد مثل بين يديه.

وتحسب أن يتبعه التالي عن التفكير بنفسه أو موهبته كما ينبغي أن لا ينظر بعين الرضا لتكرار نفسه أثناء التلاوة أو يرى بأن آيات الجنة ومدح الصالحين تنطبق عليه، بل عليه أن يتصور شوقه للالتحاق بأهل اليقين والصديقين وأما ما من يأكبه غضب أو ألم للعاصين وللذين يعتبرها أنها تعنيه فيملكه الخوف والخشية.

ولقد نشر أمير المؤمنين الإمام علي «ع» في هذه التكملة في الخطبة للوسومة إلى هذه التكملة حيث قال «ع» إذا مررت بآية تخويف اصغوا إليها مسامحاً قلوبكم، وتذكروا أن زفير جهنم في كنفهم، فبالآثار المعنوية للآداب الباطنية لتلاوة القرآن الكريم إنه سميع مجيب.

### درس القرآن في الصين الأولى لدارس بلاد الإسلام

يذكر أن السيد مهدي سيف كان يتحدث في الدعوة الإسلامية للمشروع العام لتعليم القرآن الكريم في المراحل الابتدائية والثانوية في الصين، وذلك في إطار البرنامج الصيني لدراسة القرآن الكريم.

أعلن ذلك الخبير في دار القرآن الكريم بمؤسسة الشهيد الثورية السيد مهدي سيف الذي أضاف: يتوجب على تلاميذ المرحلة الابتدائية وكما هو الحال في المرحلة المتوسطة والثانوية، تعلم القرآن الكريم.

يذكر أن السيد مهدي سيف كان يتحدث في الدعوة الإسلامية للمشروع العام لتعليم القرآن الكريم في المراحل الابتدائية والثانوية في الصين، وذلك في إطار البرنامج الصيني لدراسة القرآن الكريم.

يذكر أن السيد مهدي سيف كان يتحدث في الدعوة الإسلامية للمشروع العام لتعليم القرآن الكريم في المراحل الابتدائية والثانوية في الصين، وذلك في إطار البرنامج الصيني لدراسة القرآن الكريم.

يذكر أن السيد مهدي سيف كان يتحدث في الدعوة الإسلامية للمشروع العام لتعليم القرآن الكريم في المراحل الابتدائية والثانوية في الصين، وذلك في إطار البرنامج الصيني لدراسة القرآن الكريم.

يذكر أن السيد مهدي سيف كان يتحدث في الدعوة الإسلامية للمشروع العام لتعليم القرآن الكريم في المراحل الابتدائية والثانوية في الصين، وذلك في إطار البرنامج الصيني لدراسة القرآن الكريم.



### من اتقاني يقيم مسابقات كبرى في سر حيل عن مشاهير الأعلام

يقيم المجلس الأعلى للثقافة في إيران مسابقات كبرى في سر حيل عن مشاهير الأعلام، وذلك في إطار البرنامج الصيني لدراسة القرآن الكريم.

يذكر أن السيد مهدي سيف كان يتحدث في الدعوة الإسلامية للمشروع العام لتعليم القرآن الكريم في المراحل الابتدائية والثانوية في الصين، وذلك في إطار البرنامج الصيني لدراسة القرآن الكريم.

يذكر أن السيد مهدي سيف كان يتحدث في الدعوة الإسلامية للمشروع العام لتعليم القرآن الكريم في المراحل الابتدائية والثانوية في الصين، وذلك في إطار البرنامج الصيني لدراسة القرآن الكريم.

يذكر أن السيد مهدي سيف كان يتحدث في الدعوة الإسلامية للمشروع العام لتعليم القرآن الكريم في المراحل الابتدائية والثانوية في الصين، وذلك في إطار البرنامج الصيني لدراسة القرآن الكريم.

يذكر أن السيد مهدي سيف كان يتحدث في الدعوة الإسلامية للمشروع العام لتعليم القرآن الكريم في المراحل الابتدائية والثانوية في الصين، وذلك في إطار البرنامج الصيني لدراسة القرآن الكريم.

يذكر أن السيد مهدي سيف كان يتحدث في الدعوة الإسلامية للمشروع العام لتعليم القرآن الكريم في المراحل الابتدائية والثانوية في الصين، وذلك في إطار البرنامج الصيني لدراسة القرآن الكريم.

يذكر أن السيد مهدي سيف كان يتحدث في الدعوة الإسلامية للمشروع العام لتعليم القرآن الكريم في المراحل الابتدائية والثانوية في الصين، وذلك في إطار البرنامج الصيني لدراسة القرآن الكريم.

يذكر أن السيد مهدي سيف كان يتحدث في الدعوة الإسلامية للمشروع العام لتعليم القرآن الكريم في المراحل الابتدائية والثانوية في الصين، وذلك في إطار البرنامج الصيني لدراسة القرآن الكريم.

يذكر أن السيد مهدي سيف كان يتحدث في الدعوة الإسلامية للمشروع العام لتعليم القرآن الكريم في المراحل الابتدائية والثانوية في الصين، وذلك في إطار البرنامج الصيني لدراسة القرآن الكريم.

يذكر أن السيد مهدي سيف كان يتحدث في الدعوة الإسلامية للمشروع العام لتعليم القرآن الكريم في المراحل الابتدائية والثانوية في الصين، وذلك في إطار البرنامج الصيني لدراسة القرآن الكريم.







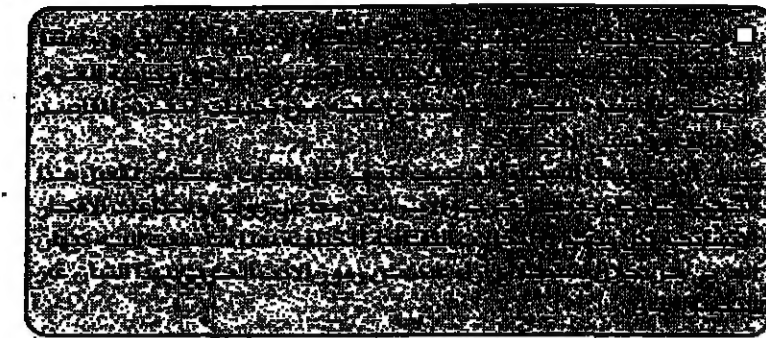
العدد ٢٢٤٨ - السنة السادسة عشرة - الأحد ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ / ٨ أيلول ١٩٩٦ م

العدد ٢٢٤٨ - السنة السادسة عشرة - الأحد ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ / ٨ أيلول ١٩٩٦ م

العدد ٢٢٤٨ - السنة السادسة عشرة - الأحد ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ / ٨ أيلول ١٩٩٦ م

العدد ٢٢٤٨ - السنة السادسة عشرة - الأحد ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ / ٨ أيلول ١٩٩٦ م

العدد ٢٢٤٨ - السنة السادسة عشرة - الأحد ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ / ٨ أيلول ١٩٩٦ م



## الدكتور علي عقلة عرسان (رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية)

يقول الدكتور علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية جوباً على سؤال زميلنا حول معالم الثقافة العربية على الثقافة الإسلامية الإيرانية: إن التوجه الثقافي العام في إيران بعد انتصار الثورة الإسلامية، أخذ بالاعتبار مركزية اللغة العربية وأهمية التواصل مع العالم العربي ثقافياً وأدبياً.

سواء في إصدار الكتب أو الجوريات باللغة العربية والتشاور في الوطن العربي والدول الإسلامية وبدا نوع من التوجه للتفاعل المباشر.

ويرى الدكتور عرسان أن استجابة العالم العربي لهذا التوجه الثقافي الإيراني ليست بالقدر الكافي لاسيما بعد انتصار الثورة الإيرانية مباشرة، إلى أن دخلت قضية الحرب التي استمرت ثمانية سنوات، وأثرت تأثيراً مباشراً، لكن ومضى عام ١٩٩٠ حتى الآن بدأت الأمور تتغير شيئاً بشل أفضل.

ويؤكد هذا المفكر السوري على أن اهتمام الثورة الإسلامية باللغة العربية سواء في موقعها كلفة ثانية في المدارس الإيرانية وفي موقعها أيضاً كلفة أولى في الحوزات العلمية والمدارس الدينية والأشهر المستمر بأهمية اللغة العربية والثقافة للعربية، وضرورة التواصل مع العالم العربي، جعل بعض الإقطار العربية تكتفت بشكل إيجابي في حين أن بعضها ما زالت بحالة تردد لاسيما في سورية.

وأعلن أن رواد الثقافة والأدب السوريين التقوا في هذا الأمر وحاولوا التركيز على اهتمام الأدب والفضل على سبيل المثال فقد تم إصدار عدد مجلة الأدب الأجنبية يخص المسيرة الأدبية في إيران لاسيما الأدب المعاصر هناك، كما أصدرنا واستجابه لبادرات من اخواننا الإيرانيين، إلى عقد اتفاق تعاون مباشر بين اتحاد الكتاب العرب في سورية وبين وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيرانية. وقد بدأنا بتنفيذ هذا الاتفاق حيث ذهب وفد منا وشاركنا لأول مرة في معرض الكتاب الدولي ب طهران. إضافة إلى مساهمات أخرى يقوم بها مكتبنا الذين يتلقون دعوات مباشرة أو شخصية للمشاركة في الأنشطة الثقافية التي تعقد في إيران من وقت إلى آخر. ونحن في هذا الصدد سوف نستقبل وفداً من الكتبة الإيرانيين خلال الاسبوع الأخير من هذا العام تفعيلاً لاتفاق ليرم بيننا.

وهل يمكن اعتبار أن المجلة الثقافية تدور الآن كما ينبغي؟  
الامر جالباً كما نرى من أن ثمة اقتعاً بضرورة تحقيق خطوات إيجابية على طريق التواصل الثقافي للنشود.

وأعترف عرسان بأن اهتمام إيران بالادب العربي، هو أكثر من اهتمام العرب بالادب الإيراني.  
لنني لا ألاحظ مشاركة كتاب عرب بالصحف والمجلات والمطبوعات التي تصدرها إيران باللغة العربية، اعتبر أن هذه نقطة تسجل عليه أكتنا بالمقابل نريد أن ننقل إلى خطوة إيجابية أفضل وأنا متفائل أن للرحلة القادمة تشهد تطورا أفضل في العلاقات الثقافية العربية الإيرانية وإطلاقاً من سورية ولايس أن أذكر هنا أن للتواصل مع البلدان مقصرون أيضاً في التواصل مع البلدان الإسلامية بشكل عام ولأنه قد يكون التواصل مع إيران أفضل من التواصل مع تركيا أو باكستان أو ماليزيا، الأمر الذي لا يهتفتن من لاسؤولية.

أخيراً في سورية نشعر باستجابة

## القسم الأول

## باتجاه تناقض إيراني - عربي سليم

دمشق / تحقيق وحوار: حميد درويش

الطبيب الذي تبذله إيران وترعه سعودي العربية. وفي هذا الإطار يتقدم المنقف الإيراني نفسه إلى القاري العربي وبالعكس عبر مؤلفاته وألشاه الأدبية

□□□ ينفي في الوطن العربي - إضافة النظر في المواقف لبعض المثقفين - ونحن بعض السياسيين والتشبيكات التي وضعت العربية في مقابل الإسلام والسلام في مقابل العروبة.

□□□ تعميل خيرة الترجمة لدى الطرفين وتكوين كواكب مؤهلة كافية على عكس الإبداع الثقافية الثانية بشكل أقرب إلى البقية.



أولاً: ادعوا إلى لقاءات مباشرة بين المثقفين ضمن إطار ندوات وحوارات مشتركة وذلك من خلال معارض الكتب.

ثانياً: يمكن عقد اتفاقيات ثنائية بين البلدان العربية وإيران ضمن اتحادات الكتب ووزارات الثقافة ليتم التواصل بين الكتبة وإنشاء معرفة مشتركة. ثالثاً: حيناً لو تصور دوريات عامة باللغتين العربية والفارسية بالتعاون ثنائي ويمكن لإيران أن تسوولية الاتحاد

تاريخية عميقة. كما ادعوا أيضاً إلى قيام صداقات شخصية بين المثقفين تساعد على توسيع شبكة الاتصالات باتجاه فهم أفضل لبعضهم البعض لأن الإنسان عموماً ما يجهل وأنها يتخذ مواقف مبينة على الجهل لا على المعرفة.

استاد الأثرى أن مسؤولية الاتحاد

تقترح مجالات أوسع. وكما تلاحظ أنت فإن شرائح الاهتمام تتوسع ليس كما كانت سابقاً بيد أننا بحاجة إلى أكثر من ذلك بكثير لأن المشترك الذي بيننا هو العقيدة واللغة والتاريخ والنصير. هذه كلها تضعنا في خندق واحد.

لنني ادعوا إلى الاهتمام بالحوار الثقافي وتفاعله بشكل عام وأقول أن الثقافة تلعب دوراً أساسياً في إقامة جسور التواصل بين الشعوب رغم الخلافات السياسية بين الأنظمة لأن الفعل الثقافي له جانب إنساني ومعرفي وقيمي وأخلاقي مؤثر في السياسة سلباً أو إيجاباً. علينا أن نركز على لقاء مثل هذه المجموعات الثقافية بمعزل عن برودة أو حرارة العلاقات السياسية وخاصة بين البلدان التي يوجد بينها عداة كفيف - إذا بالبلدان التي تجمعنا بها صلات

تقترح مجالات أوسع. وكما تلاحظ أنت فإن شرائح الاهتمام تتوسع ليس كما كانت سابقاً بيد أننا بحاجة إلى أكثر من ذلك بكثير لأن المشترك الذي بيننا هو العقيدة واللغة والتاريخ والنصير. هذه كلها تضعنا في خندق واحد.

لنني ادعوا إلى الاهتمام بالحوار الثقافي وتفاعله بشكل عام وأقول أن الثقافة تلعب دوراً أساسياً في إقامة جسور التواصل بين الشعوب رغم الخلافات السياسية بين الأنظمة لأن الفعل الثقافي له جانب إنساني ومعرفي وقيمي وأخلاقي مؤثر في السياسة سلباً أو إيجاباً. علينا أن نركز على لقاء مثل هذه المجموعات الثقافية بمعزل عن برودة أو حرارة العلاقات السياسية وخاصة بين البلدان التي يوجد بينها عداة كفيف - إذا بالبلدان التي تجمعنا بها صلات

تقترح مجالات أوسع. وكما تلاحظ أنت فإن شرائح الاهتمام تتوسع ليس كما كانت سابقاً بيد أننا بحاجة إلى أكثر من ذلك بكثير لأن المشترك الذي بيننا هو العقيدة واللغة والتاريخ والنصير. هذه كلها تضعنا في خندق واحد.

لنني ادعوا إلى الاهتمام بالحوار الثقافي وتفاعله بشكل عام وأقول أن الثقافة تلعب دوراً أساسياً في إقامة جسور التواصل بين الشعوب رغم الخلافات السياسية بين الأنظمة لأن الفعل الثقافي له جانب إنساني ومعرفي وقيمي وأخلاقي مؤثر في السياسة سلباً أو إيجاباً. علينا أن نركز على لقاء مثل هذه المجموعات الثقافية بمعزل عن برودة أو حرارة العلاقات السياسية وخاصة بين البلدان التي يوجد بينها عداة كفيف - إذا بالبلدان التي تجمعنا بها صلات

تقترح مجالات أوسع. وكما تلاحظ أنت فإن شرائح الاهتمام تتوسع ليس كما كانت سابقاً بيد أننا بحاجة إلى أكثر من ذلك بكثير لأن المشترك الذي بيننا هو العقيدة واللغة والتاريخ والنصير. هذه كلها تضعنا في خندق واحد.

لنني ادعوا إلى الاهتمام بالحوار الثقافي وتفاعله بشكل عام وأقول أن الثقافة تلعب دوراً أساسياً في إقامة جسور التواصل بين الشعوب رغم الخلافات السياسية بين الأنظمة لأن الفعل الثقافي له جانب إنساني ومعرفي وقيمي وأخلاقي مؤثر في السياسة سلباً أو إيجاباً. علينا أن نركز على لقاء مثل هذه المجموعات الثقافية بمعزل عن برودة أو حرارة العلاقات السياسية وخاصة بين البلدان التي يوجد بينها عداة كفيف - إذا بالبلدان التي تجمعنا بها صلات

تقترح مجالات أوسع. وكما تلاحظ أنت فإن شرائح الاهتمام تتوسع ليس كما كانت سابقاً بيد أننا بحاجة إلى أكثر من ذلك بكثير لأن المشترك الذي بيننا هو العقيدة واللغة والتاريخ والنصير. هذه كلها تضعنا في خندق واحد.

لنني ادعوا إلى الاهتمام بالحوار الثقافي وتفاعله بشكل عام وأقول أن الثقافة تلعب دوراً أساسياً في إقامة جسور التواصل بين الشعوب رغم الخلافات السياسية بين الأنظمة لأن الفعل الثقافي له جانب إنساني ومعرفي وقيمي وأخلاقي مؤثر في السياسة سلباً أو إيجاباً. علينا أن نركز على لقاء مثل هذه المجموعات الثقافية بمعزل عن برودة أو حرارة العلاقات السياسية وخاصة بين البلدان التي يوجد بينها عداة كفيف - إذا بالبلدان التي تجمعنا بها صلات

## باتجاه تناقض إيراني - عربي سليم

الطبيب الذي تبذله إيران وترعه سعودي العربية. وفي هذا الإطار يتقدم المنقف الإيراني نفسه إلى القاري العربي وبالعكس عبر مؤلفاته وألشاه الأدبية

□□□ ينفي في الوطن العربي - إضافة النظر في المواقف لبعض المثقفين - ونحن بعض السياسيين والتشبيكات التي وضعت العربية في مقابل الإسلام والسلام في مقابل العروبة.

□□□ تعميل خيرة الترجمة لدى الطرفين وتكوين كواكب مؤهلة كافية على عكس الإبداع الثقافية الثانية بشكل أقرب إلى البقية.

أولاً: ادعوا إلى لقاءات مباشرة بين المثقفين ضمن إطار ندوات وحوارات مشتركة وذلك من خلال معارض الكتب.

ثانياً: يمكن عقد اتفاقيات ثنائية بين البلدان العربية وإيران ضمن اتحادات الكتب ووزارات الثقافة ليتم التواصل بين الكتبة وإنشاء معرفة مشتركة. ثالثاً: حيناً لو تصور دوريات عامة باللغتين العربية والفارسية بالتعاون ثنائي ويمكن لإيران أن تسوولية الاتحاد

تاريخية عميقة. كما ادعوا أيضاً إلى قيام صداقات شخصية بين المثقفين تساعد على توسيع شبكة الاتصالات باتجاه فهم أفضل لبعضهم البعض لأن الإنسان عموماً ما يجهل وأنها يتخذ مواقف مبينة على الجهل لا على المعرفة.

استاد الأثرى أن مسؤولية الاتحاد

تقترح مجالات أوسع. وكما تلاحظ أنت فإن شرائح الاهتمام تتوسع ليس كما كانت سابقاً بيد أننا بحاجة إلى أكثر من ذلك بكثير لأن المشترك الذي بيننا هو العقيدة واللغة والتاريخ والنصير. هذه كلها تضعنا في خندق واحد.

لنني ادعوا إلى الاهتمام بالحوار الثقافي وتفاعله بشكل عام وأقول أن الثقافة تلعب دوراً أساسياً في إقامة جسور التواصل بين الشعوب رغم الخلافات السياسية بين الأنظمة لأن الفعل الثقافي له جانب إنساني ومعرفي وقيمي وأخلاقي مؤثر في السياسة سلباً أو إيجاباً. علينا أن نركز على لقاء مثل هذه المجموعات الثقافية بمعزل عن برودة أو حرارة العلاقات السياسية وخاصة بين البلدان التي يوجد بينها عداة كفيف - إذا بالبلدان التي تجمعنا بها صلات

تقترح مجالات أوسع. وكما تلاحظ أنت فإن شرائح الاهتمام تتوسع ليس كما كانت سابقاً بيد أننا بحاجة إلى أكثر من ذلك بكثير لأن المشترك الذي بيننا هو العقيدة واللغة والتاريخ والنصير. هذه كلها تضعنا في خندق واحد.

لنني ادعوا إلى الاهتمام بالحوار الثقافي وتفاعله بشكل عام وأقول أن الثقافة تلعب دوراً أساسياً في إقامة جسور التواصل بين الشعوب رغم الخلافات السياسية بين الأنظمة لأن الفعل الثقافي له جانب إنساني ومعرفي وقيمي وأخلاقي مؤثر في السياسة سلباً أو إيجاباً. علينا أن نركز على لقاء مثل هذه المجموعات الثقافية بمعزل عن برودة أو حرارة العلاقات السياسية وخاصة بين البلدان التي يوجد بينها عداة كفيف - إذا بالبلدان التي تجمعنا بها صلات

تقترح مجالات أوسع. وكما تلاحظ أنت فإن شرائح الاهتمام تتوسع ليس كما كانت سابقاً بيد أننا بحاجة إلى أكثر من ذلك بكثير لأن المشترك الذي بيننا هو العقيدة واللغة والتاريخ والنصير. هذه كلها تضعنا في خندق واحد.

لنني ادعوا إلى الاهتمام بالحوار الثقافي وتفاعله بشكل عام وأقول أن الثقافة تلعب دوراً أساسياً في إقامة جسور التواصل بين الشعوب رغم الخلافات السياسية بين الأنظمة لأن الفعل الثقافي له جانب إنساني ومعرفي وقيمي وأخلاقي مؤثر في السياسة سلباً أو إيجاباً. علينا أن نركز على لقاء مثل هذه المجموعات الثقافية بمعزل عن برودة أو حرارة العلاقات السياسية وخاصة بين البلدان التي يوجد بينها عداة كفيف - إذا بالبلدان التي تجمعنا بها صلات

تقترح مجالات أوسع. وكما تلاحظ أنت فإن شرائح الاهتمام تتوسع ليس كما كانت سابقاً بيد أننا بحاجة إلى أكثر من ذلك بكثير لأن المشترك الذي بيننا هو العقيدة واللغة والتاريخ والنصير. هذه كلها تضعنا في خندق واحد.

لنني ادعوا إلى الاهتمام بالحوار الثقافي وتفاعله بشكل عام وأقول أن الثقافة تلعب دوراً أساسياً في إقامة جسور التواصل بين الشعوب رغم الخلافات السياسية بين الأنظمة لأن الفعل الثقافي له جانب إنساني ومعرفي وقيمي وأخلاقي مؤثر في السياسة سلباً أو إيجاباً. علينا أن نركز على لقاء مثل هذه المجموعات الثقافية بمعزل عن برودة أو حرارة العلاقات السياسية وخاصة بين البلدان التي يوجد بينها عداة كفيف - إذا بالبلدان التي تجمعنا بها صلات

تقترح مجالات أوسع. وكما تلاحظ أنت فإن شرائح الاهتمام تتوسع ليس كما كانت سابقاً بيد أننا بحاجة إلى أكثر من ذلك بكثير لأن المشترك الذي بيننا هو العقيدة واللغة والتاريخ والنصير. هذه كلها تضعنا في خندق واحد.

لنني ادعوا إلى الاهتمام بالحوار الثقافي وتفاعله بشكل عام وأقول أن الثقافة تلعب دوراً أساسياً في إقامة جسور التواصل بين الشعوب رغم الخلافات السياسية بين الأنظمة لأن الفعل الثقافي له جانب إنساني ومعرفي وقيمي وأخلاقي مؤثر في السياسة سلباً أو إيجاباً. علينا أن نركز على لقاء مثل هذه المجموعات الثقافية بمعزل عن برودة أو حرارة العلاقات السياسية وخاصة بين البلدان التي يوجد بينها عداة كفيف - إذا بالبلدان التي تجمعنا بها صلات

تقترح مجالات أوسع. وكما تلاحظ أنت فإن شرائح الاهتمام تتوسع ليس كما كانت سابقاً بيد أننا بحاجة إلى أكثر من ذلك بكثير لأن المشترك الذي بيننا هو العقيدة واللغة والتاريخ والنصير. هذه كلها تضعنا في خندق واحد.



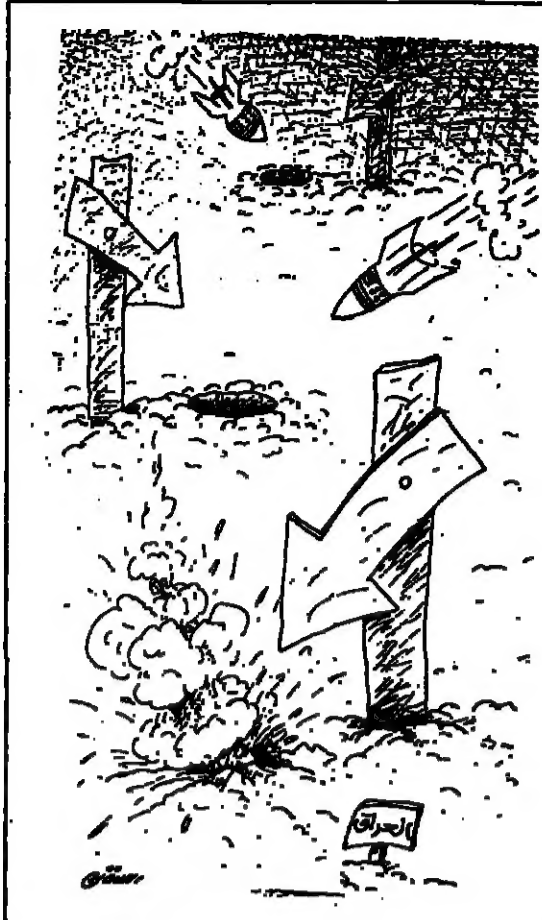
## المؤتمر الاول للتعليم والرياضيات في اصفهان

اقیم في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ آب المنعصر المؤتمر الاول للتعليم والرياضيات في اصفهان.

من الاهداف التي يتوخى المؤتمر الوصول اليها نشر ورفع الثقافة الرياضية في المجتمع، تعميم علم الرياضيات، التعريف بالشخصيات الايرانية البارزة في علوم الرياضيات، تبادل التجارب واستخدام الاساليب الحديثة في تعليمه، التعرف على ثقافة تعليم الرياضيات واشاعتها في مدارس وجامعات البلاد، انخراط التكنولوجيا التعليمية الحديثة ودراسة وتقد البرمج والاساليب المتبعة في تعليم الرياضيات داخل البلاد وتمتين الاواصر اكثر بين اساتذة الرياضيات في مختلف المراحل الدراسية.

وقد اقيم المؤتمر الذي شارك فيه اكثر من ١٠٠٠ شخصية من اساتذة وعلماء الرياضيات في البلاد وعدد من المتخصصين الرياضيين الاجانب، في قاعة مركز الشهيد مهاجر للتعليم العالي والفني باصفهان، وقد افتتحت فيه ٥١ دراسة حول مختلف قضايا تعليم الرياضيات في ايران.

في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التي عقدت بحضور محافظ اصفهان وعدد من المسؤولين،



## معاون وزير الثقافة والتعليم العالمي لشؤون الجامعات

في سياق العمل على اعداد الكوادر المتخصصة التي يحتاجها المجتمع في مختلف مراحله، يتم حاليا اعداد ٨٠٪ من الكوادر المتخصصة التي تحتاجها جامعات البلاد داخل كليات هذه الجامعات.

ذكر ذلك الدكتور محمد سليمان معاون وزير الثقافة والتعليم العالمي لشؤون الجامعات في حديث له مع المرسلين.

بمناسبة اسبوع الحكومة، اضاف في امتحانات الدراسة التكميلية لدخول الجامعات لعام ١٩٩٣ وهي احدى امتحانات دخول الجامعة، قبل حوالي

## المؤتمر الثاني لزرعة الكلى في ارومية

للمحتفلين فيموافقة ذويهم يتم الآن زرع اعضائهم اسوام على نطاق واسع.

ومن جانب اخر تحدث في المؤتمر حجة الاسلام قريشي من مكتب مطبوعة الولي القليبي في جامعات محافظة اذربيجان الشرقية وممثل مجلس الخبراء فقال: ينبغي ان تكون جميع نشاطاتنا وخدماتنا وممارسات جامعاتنا ذات محتوى اسلامي اصيل.

## تكريم المقدس الارديلي في مدينتي تم واردييل

سبقام في الفترة من ١٢ الى ١٥ ايلول الجاري مؤتمر لتكريم العلامة الكبير المقدس الارديلي في مدينتي تم واردييل.

اعلن ذلك آية الله محمد مؤمن الامين العام للمؤتمر في لقاء مع الصحفيين واضاف: في سياق تأكيد قائد الثورة الاسلامية على ضرورة احياء كثار واقتار

## ٩٠٪ من اجهزتنا الطبية تصنع داخل البلاد

وذكر معاون وزير الصحة لشؤون الادوية والعلاج ان من الاولويات الاخرى في برنامجه وزارة الصحة والتعليم الطبي اخذ تطويرات حيوية على نظام الطوارئ في البلاد، وكذلك على نظام الطوارئ في الطرق وذلك بالتنسيق مع وزارة الطرق والمواصلات.

واضاف الدكتور لارييجاني: يتم حاليا انتاج ٢٣ مادة دوائية اولية داخل البلاد، وطبقا للمبرجة المقررة، سيصل عدد هذه المواد الى ٥٠ مادة.

هذا وقد وزعت الواح تغيير في عشرة من التخصصات الايرانية في صناعة الادوية خلال للرسم التي تحدث فيها معاون وزير الصحة.

## الذكرى الرابعة لرحيل البروفيسور حسابي

اقيم يوم الاثنين الماضي مراسم الذكرى الرابعة لرحيل العالم الكبير البروفيسور محمود حسابي مؤسس جامعة طهران والكثير من المراكز العلمية والتعليمية في البلاد، وذلك في قاعة الفريديس بجامعه طهران.

وكان قد ساهم في اقامة للرسم اتحاد الاكابر والمفكرين الثقافيين في ايران ووزارة الثقافة والتعليم العالي وجامعة طهران وجامعة البروفيسور حسابي وقرع تفرش، وجامعة امير كبير ومكتب البروفيسور حسابي.

كما اقيم مراسم اخرى لتكريم البروفيسور حسابي بحضور ممثل الولي القليبي وامام جمعة تفرش واساتذة الجامعات وعدد من المسؤولين في البلاد، وطلاب العلم والمعرفة والفن بالقرب من مبنى المرحوم البروفيسور حسابي.

## محافظه كرمان تشيخ ٤٨٪ وتصل ٤٨٪ من تشيخ النام

كرمان/ ارنا- اعلن محافظ كرمان (شرق ايران) بان محافظته تنتج ٤٢٪ من تشيخ العالم وتحمل ما يقارب ٤٨٪ من حجم التصدير العالمي لهذا للحصول الزراعي.

وقال ان قيمة صادرات الفستق من محافظة كرمان في العالم الواحد تقدر بحدود ٣٣٠ مليون دولار.

واضاف محافظ كرمان الذي كان يتحدث في ملتقى دراسة القضايا الخاصة بانتاج الفستق / ان صادرات الفستق في ايران تحتل المرتبة الثانية في قائمة الصادرات غير النفطية بعد السجاد.

من جهة اخرى قال لحد الخبراء في منظمة التنمية والزراعة للدولية فافوه بان محافظة كرمان ونظرا لظروفها الجوية المناسبة فان من شأنها ان تصبح لحد مراكز لتاج الكون في العالم.

واضاف داريك جورمن في حديثه مع مراسل / ارنا/ قائلا ان استخدام

## ١٢٠٠ مركز ثقافي - فني في مساجد البلاد حتى نهاية هذا العام

قال حجة الاسلام مداح بخصوص دور الفنانين للقرن في تعريف الجيل الصاعد بالشويرة الاسلامية: للفنانين دور قيم جدا في التعريف برسالة الامام والنبوة وشهداء الحرب للفروضة وبامكان المراكز الثقافية الفنية في المساجد ان تكون منطلقا جيدا لنشاطاتهم وابداعهم.

وقال حجة الاسلام مداح بخصوص دور الفنانين للقرن في تعريف الجيل الصاعد بالشويرة الاسلامية: للفنانين دور قيم جدا في التعريف برسالة الامام والنبوة وشهداء الحرب للفروضة وبامكان المراكز الثقافية الفنية في المساجد ان تكون منطلقا جيدا لنشاطاتهم وابداعهم.

## ١/٦ مليون متر مربع من السجاد الانتاج السنوي للتطويلات القروية

قال المدير العام لتعبئة والمشاركة الجماهيرية في وزارة البناء: يحاك سنويا مليون و ٦٠٠ ألف متر مربع من السجاد على يد اعضاء تعاونيات السجاد التابعة لوزارة البناء.

وتقدر قيمة هذا المقتار من السجاد بحوالي مائة الف مليار ريال.

واضاف المدير العام لتعبئة والمشاركة الجماهيرية في وزارة البناء السيد جواد قريشي ابهر: هناك ٥٠٠ ألف حائك سجاد قروي في ايران ممن يعملون تحت غطاء ٢٣٠ تعاونية و ٢٠٠ ألف ايضا ان ما يقارب ٢٨٠ من السجاد المنتج من قبل القرويين يتم تصديره الى الخارج، ويعود سنويا على البلاد باكثر من مليار و ٦٠٠ مليون دولار.

KAYHAN-AL-ARABI

كیهان العربی

كیهان العربی



● وزير النفط: إيران ستوقع اتفاقات مع شركات أجنبية لاستغلال عدة مناجم نفطية وغازية قريباً... على الصفحة ٢  
● مرثى يتاجر بشارع الشارع الفلسطيني وتنتج بالهوى الفلسطيني... على الصفحة ٥  
● استفتاء يقرر مصير الجمهورية اللبنانية بعد خمس سنوات والتعب اللبناني يطفئ نيران صموده... على الصفحة ٦  
● الدكتور وايتي: لا نستبعد ظهور محور قوي يجمع بين طهران وموسكو وبكين ونيويورك... على الصفحة ٨

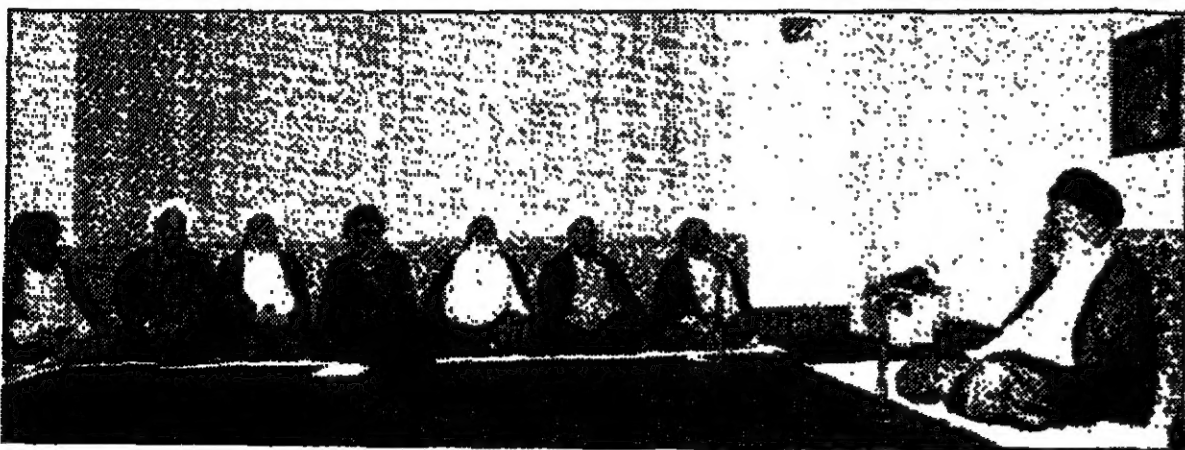
لدى استقباله اللجنة المشرفة على شؤون الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة...

## الامام الخامنئي: ينبغي على الحوزة العلمية ان تصل الى مرحلة تتمكن فيها من ان تؤمن جميع حاجات ايران والعالم الاسلامي

● تحقيق اهدافنا المتمثلة باعلاء كلمة الاسلام يتوقف على جهود الحوزة العلمية ودعمها لاهداف النظام الاسلامي.

■ على الحوزة العلمية ان تتحرك ضمن برنامج علمي مستند من الوسائل والاساليب المتقدمة

● هناك حاجة متزايدة لخدمات وجهود الحوزات العلمية سواء في ايران او على مستوى العالم.



ساحة ولي امر المسلمين في قم السيد الخميني مع أعضاء الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة، استقبلوا النظام الاسلامي في إيران ضاعف من مسؤولية الحوزات العلمية

فيها.. كما ان اسلمة الجامعات وبقائها في مراكز العلمية والتعليمية تستلزم اعداد كفاءات مناسبة وتدريب مدرسين ومبلغين متمكنين وواعين ويتوجب على الحوزة العلمية ان تهتم بهذا الامر كثيراً. هذا وقد قدم السيد الخميني توجيهاته السديدة في الكثير من القضايا التي

وفي جانب آخر من كلمته دعا بمساحة ولي امر المسلمين في قم السيد الخميني الى ضرورة التعقيد والتعامل في المناهج الدراسية والاساليب والخطط التعليمية للتعلم في الحوزة والتعامل مع هذه القضية بشكل أكثر جدية واهتماماً. يجب ان تتم مراجعة دقيقة لاهداف المؤسسة لكل مرحلة دراسية واحداث تغيير في حجم بعض النصوص الدراسية وتقليص الفترة التعليمية في الحوزات بما يساعد على التسريع في حركة الحوزة العلمية نحو تحقيق اهدافها السامية.

الحوزات العلمية سواء في ايران او على مستوى العالم، فلو ان الحوزة تعاضدت اليوم عن دعم واستاد اهداف النظام الاسلامي ولم تستثمر طاقاتها العلمية والمعنوية بافضل وجه فلن تستطيع ان تحقق اهدافها الاسلامية للنمطة باعلاء كلمة الاسلام ونشر الفكر الاسلامي الى اقصى نقاط العالم وتعميقه في اوساط الشعب الايراني المسلم وباقي الشعوب الاسلامية.

طهران / ارناء: أكد سماحة وفي امر المسلمين آية الله العظمى الامام الخميني قائد الثورة الاسلامية لدى استقبله مديرى واعضاء اللجنة الادارية والتربوية العليا للحوزة العلمية في قم المقدسة، ان الحوزة العلمية يجب ان تتحرك ضمن مخطط علمي سليم مستفيدة من الوسائل والاساليب المتقدمة التي تسهل لها مهمة الحصول على المصادر والثروات العلمية والمعنوية العظيمة حيث ينبغي عليها ان تصل الى مرحلة تتمكن فيها من ان تؤمن جميع حاجات ايران والعالم الاسلامي.

## عكة الكلى في ارومية

معدت عكة الكلى في ارومية... (Text continues with details about kidney transplants in Urmia)

## الرئيس رفسنجاني: مستعدون لتقديم كافة انواع الدعم لشعوب القارة الافريقية من منطلق التعاون الاقوي

القوى الاستكبارية وتحت غطاء نشر الحضارة قامت بنهب مقدرات القارة الافريقية لعدة قرون... (Text continues with details about international cooperation and support for Africa)

## الرئيس رفسنجاني: لو تخلصت الدول الافريقية من خلافاتها ستتحول الى قوة اقتصادية واجتماعية عظيمة

طهران / كيهان العربي: بدأ السيد الرئيس رفسنجاني هاشمي رفسنجاني جولته الافريقية على رأس وفد سياسي - اقتصادي رفيع المستوى يوم الاثنين للامم المتحدة في جنيف لبدء أعمال مؤتمر القمة العالمية للتعاون الاقتصادي والتنمية... (Text continues with details about the international conference in Geneva)

## خلال استقبالهما للموفد الإيراني رباني: ليران الاسلام دور مصري في احلال السلام بافغانستان

حکمتیار: جهود ايران لاحلال السلام اوجلت اجواء سياسية مناسبة في بلدها... (Text continues with details about the meeting with Hamid Karzai)

## السيد رئيس الجمهورية يقوم بجولة رسمية افريقية يبدأها بجمهورية كينيا...

الرئيس رفسنجاني: مستعدون لتقديم كافة انواع الدعم لشعوب القارة الافريقية من منطلق التعاون الاقوي... (Text continues with details about the president's tour of Africa)

الرئيس رفسنجاني: لو تخلصت الدول الافريقية من خلافاتها ستتحول الى قوة اقتصادية واجتماعية عظيمة... (Text continues with details about international cooperation)

طهران / كيهان العربي: بدأ السيد الرئيس رفسنجاني هاشمي رفسنجاني جولته الافريقية على رأس وفد سياسي - اقتصادي رفيع المستوى يوم الاثنين للامم المتحدة في جنيف... (Text continues with details about the international conference in Geneva)

خلال استقبالهما للموفد الإيراني رباني: ليران الاسلام دور مصري في احلال السلام بافغانستان... (Text continues with details about the meeting with Hamid Karzai)

حکمتیار: جهود ايران لاحلال السلام اوجلت اجواء سياسية مناسبة في بلدها... (Text continues with details about the meeting with Hamid Karzai)

السيد رئيس الجمهورية يقوم بجولة رسمية افريقية يبدأها بجمهورية كينيا... (Text continues with details about the president's tour of Africa)

الرئيس رفسنجاني: مستعدون لتقديم كافة انواع الدعم لشعوب القارة الافريقية من منطلق التعاون الاقوي... (Text continues with details about international cooperation)

الرئيس رفسنجاني: لو تخلصت الدول الافريقية من خلافاتها ستتحول الى قوة اقتصادية واجتماعية عظيمة... (Text continues with details about international cooperation)

طهران / كيهان العربي: بدأ السيد الرئيس رفسنجاني هاشمي رفسنجاني جولته الافريقية على رأس وفد سياسي - اقتصادي رفيع المستوى يوم الاثنين للامم المتحدة في جنيف... (Text continues with details about the international conference in Geneva)

خلال استقبالهما للموفد الإيراني رباني: ليران الاسلام دور مصري في احلال السلام بافغانستان... (Text continues with details about the meeting with Hamid Karzai)

حکمتیار: جهود ايران لاحلال السلام اوجلت اجواء سياسية مناسبة في بلدها... (Text continues with details about the meeting with Hamid Karzai)

السيد رئيس الجمهورية يقوم بجولة رسمية افريقية يبدأها بجمهورية كينيا... (Text continues with details about the president's tour of Africa)

الرئيس رفسنجاني: مستعدون لتقديم كافة انواع الدعم لشعوب القارة الافريقية من منطلق التعاون الاقوي... (Text continues with details about international cooperation)

الرئيس رفسنجاني: لو تخلصت الدول الافريقية من خلافاتها ستتحول الى قوة اقتصادية واجتماعية عظيمة... (Text continues with details about international cooperation)

طهران / كيهان العربي: بدأ السيد الرئيس رفسنجاني هاشمي رفسنجاني جولته الافريقية على رأس وفد سياسي - اقتصادي رفيع المستوى يوم الاثنين للامم المتحدة في جنيف... (Text continues with details about the international conference in Geneva)

خلال استقبالهما للموفد الإيراني رباني: ليران الاسلام دور مصري في احلال السلام بافغانستان... (Text continues with details about the meeting with Hamid Karzai)

حکمتیار: جهود ايران لاحلال السلام اوجلت اجواء سياسية مناسبة في بلدها... (Text continues with details about the meeting with Hamid Karzai)

السيد رئيس الجمهورية يقوم بجولة رسمية افريقية يبدأها بجمهورية كينيا... (Text continues with details about the president's tour of Africa)

الرئيس رفسنجاني: مستعدون لتقديم كافة انواع الدعم لشعوب القارة الافريقية من منطلق التعاون الاقوي... (Text continues with details about international cooperation)

الرئيس رفسنجاني: لو تخلصت الدول الافريقية من خلافاتها ستتحول الى قوة اقتصادية واجتماعية عظيمة... (Text continues with details about international cooperation)

طهران / كيهان العربي: بدأ السيد الرئيس رفسنجاني هاشمي رفسنجاني جولته الافريقية على رأس وفد سياسي - اقتصادي رفيع المستوى يوم الاثنين للامم المتحدة في جنيف... (Text continues with details about the international conference in Geneva)

خلال استقبالهما للموفد الإيراني رباني: ليران الاسلام دور مصري في احلال السلام بافغانستان... (Text continues with details about the meeting with Hamid Karzai)

حکمتیار: جهود ايران لاحلال السلام اوجلت اجواء سياسية مناسبة في بلدها... (Text continues with details about the meeting with Hamid Karzai)



تتمتع المختبر على الصفحة الأولى

أصبحت أداة بيد تلك الدول حيث تمارس الضغوط لتحقيق أهدافها السياسية في دول العالم الثالث. وفي ختام كلمته أكد الرئيس رفسنجاني ضرورة إجراء تغييرات ديمقراطية في هيكلية الأمم المتحدة وأعطاه تبريرات منطقية ومحايدة عن العلاقة بين حقوق الإنسان والثقافة والدين والتقاليد الاجتماعية في الدول النامية.

هذا وقد زار السيد الرئيس هاشمي رفسنجاني برفقة رئيس البرلمان الكنيي وأعضاء الوفد المرافق بعد ظهر الاثنين الماضي مبنى البرلمان الكنيي حيث وضع أكليلا من الزهور على قبر السيد جومو كينياتا أول رئيس للجمهورية الكينية بعد الاستقلال وقد عرّف أثناء مراسم السلامان الإيراني والكيني واحتشدت جموع غفيرة من أبناء الشعب الكيني في الشوارع المحيطة بالمكان لتحية السيد رفسنجاني الذي يباديها التحية. كما قام السيد رفسنجاني عصر الاثنين بغرس شجرة في نايروبي تعبيرا عن الصداقة الإيرانية - الكينية وتقدم سيادته أيضا للمبنى التذكاري لاستقلال كينيا حيث استمع هناك إلى شرح حول مراحل النضال الذي خاضه أبناء الشعب الكيني لتحقيق الاستقلال عام ١٩٦٣ من الاستعمار البريطاني هذا وقد وصف وزير الخارجية الكيني السيد ستيفن مومبوكا زيارة السيد الرئيس رفسنجاني لبلاده بأنها ذات أهمية كبيرة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

هذا وقد زار السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية والوفد المرافق له ظهر الثلاثاء مصفاة الأنط في مينا مومباسا الواقعة على بعد ٥٠٠ كيلومتر إلى الشرق من نايروبي حيث استمع سيادته خلال الزيارة إلى تقرير قدمه مدير المصفاة حول عمل المصفاة وإعلان عن حاجة بلاده إلى تعاون الجمهورية الإسلامية لتحديث المصفاة.

حيث أكد السيد الرئيس رفسنجاني استعداد الحكومة الإسلامية لتقديم أي عون لتفديم هذا المشروع.

كذلك تقدم السيد رفسنجاني الأسماء المختلفة للبرصيف التجاري لبلده مومباسا وأطلع على عملها حيث قوبلت بزيارة السيد رفسنجاني لهذا البناء باستقبال رسمي وجماعي كبير من قبل العاملين في البناء وأبناء هذه المنطقة الذين تنقوا حياة الجمهورية الإسلامية.

هذا وقد غطت وسائل الإعلام المحلية زيارة السيد رفسنجاني لكينيا بشكل واسع منذ أول لحظة وصول سيادته إلى مطار نايروبي وأعرب عدد من الصحفيين والمراسلين الأجانب الذين حضروا مراسم الاستقبال الرسمي عن دهشهم لحفاوة الاستقبال الذي أعد الرئيس رفسنجاني حيث أكد المراسل الأسباني (الن) في تصريح لمراسل برتغال في مطار نايروبي أن الاستقبال الذي أعد للرئيس رفسنجاني في مطار كان جيلا جدا وأثار دهشة.

وأضاف يقول: لم أكن أتوقع أن أشاهد مثل هذه المراسم حيث أدركت الآن أن أصداة ثورة الإيرانيين اجتازت أجواء الشرق والغرب. كما أعلن الرئيس هاشمي

رفسنجاني في الاجتماع الحاشد لمسلمي مدينة مومباسا، استعداد إيران لتقديم جميع أشكال العون والمساعدة للشعوب الأفريقية.

وقال: إيران الإسلام مستعدة وبدلا من استخدام منطق القوة التي لجأت اليه القوى الاستكبارية تحت غطاء التمدن ونشر الحضارة، ونهبت بذلك مقدرات القارة الأفريقية لعدة قرون مستعدة لتقديم العون الأخوي والوطني للجماهير الأفريقية.

وأضاف السيد رئيس الجمهورية: في عالم اليوم هناك دولة إسلامية غير طامعة وبخلاف الدول الغربية مستعصبة لأن تهب الجماءير الأفريقية جميع معالم الحضارة، فحقن اليوم في إيران تمتنع بجميع الخصائص والنقومات التي يباهي بها الغربيون ويقاؤون، ونحن مستعدون لأن نتقاسمها بدوافع إنسانية مع الجماءير الأفريقية المحرومة، ومع العالم الإسلامي

السيد رئيس الجمهورية يقوم بجولة رسمية أفريقية يبدأها بجمهورية كينيا...

الرئيس رفسنجاني: مستعدون لتقديم كافة أنواع الدعم لشعوب القارة الأفريقية من منطلق التعاون الأخوي

● القوى الاستكبارية وتحت غطاء نشر الحضارة قامت بنهب مقدرات القارة الأفريقية لعدة قرون



السيد رئيس رفسنجاني يقوم بحشد الصلبي المسلمين في مدينة مومباسا

وقال السيد شوكت دايبا مساعد رئيس للركن الشيعي في مدينة مومباسا أن زيارة الرئيس رفسنجاني لمومباسا تعبر عن الفخر والاعتزاز للمسلمين في هذه المنطقة. وأضاف هو أول شخصية عليية كبيرة تقوم بزيارة مدينة مومباسا وأنه لن يواخي الابتهاج أن أدينا الصلاة بأمامة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية. يذكر أن حشائر الملأ من الشيب للمسلم من أهالي مدينة مومباسا الكينية ظلت تدوي بصيحات إيران.. إيران.

وتتألم في إلقاءها صيحات آلاف كرين، فيما يشبه كورسا أسطورية، ضاربين على الطبول، في جموع غفيرة تتوجع في رقعات الترقيق، معربة بشكل رائع عن جموع الشرق للام، حتى لشاعر الرئيس رفسنجاني إحدى السيارات، وراح يردد ملوحاً بكلماته، ميمساً لهم، ولكن دون أن تهدأ قوة المشاعر لدى تلك الجموع الفقيرة، حتى أن الجماءير أخذت ترد بالأكاذيب ولا غرب ولا شرق وإيران هي الأفضل من الجميع، معربة تلك بصيحات الله أكبر.. هذه الصور كانت تتواصل منذ أن نزل الرئيس في مطار مومباسا وحتى خروجه من المدينة. وأجمل ما في هذه الديكات والهنوسات الشعبية، هو عفويتها وإرتجاليتها، حيث لا برامج ولا تخطيط مسبق لها.

ومومباسا مدينة مسلمة عريقة في إسلامها تقع شرق كينيا، وهي من أهم موانئ الشرق الأفريقي. وتنتظم هذه المدينة في شطرين، الشطر القديم والشر الحديث، وسكانها خليط من الهنود والآسيان، وللوثين.. لدى وصول الرئيس رفسنجاني إلى مطار المدينة اصطفت مجموعات من الأطفال الذكور والإناث وكانت تلبس للجموع الأولى توحى بأنها مسلمة أما للجموع الثانية فكانت مسيحية. وكان الجميع يرتسم بما يشبه الإنشيد واقتراحت المشجوة بطاقة هائلة من الشاع، وبمصلحية قرع الطبول بفتنة، راحت تلك للجميع تحيي السيد رئيس الجمهورية، والشعب الإيراني للتوري. وكان اسم إيران يردد كثيرا في نشائدهم بتعبير تملأه المشاعر الحماسية.

ثم استقل الرئيس رفسنجاني وأعضاء الوفد المرافق له الزوارق للقيام بجولة مائية في البحر، للاطلاع على منشآت البناء، وتلك وسط مئات الزوارق والهنز ركايبها.

وأعلن الرئيس لدى اجتماعه بالعاملين في الرقا بيان إيران ستقوم بتحديث منشآت البناء بالإضافة إلى مصفى مومباسا وتوجه السيد رفسنجاني لتناول طعام الغداء مع الجماعر المسلمة في مسجد داهم باراء الذي كان يعج بروه من المصلين، حيث جرى نشر للوأك في صفوف متوازية بحيث كان يصعب التمييز بين العامل والمسؤول.. ثم ألقى رئيس الجمهورية كلمة قصيرة تمنى فيها لمسلمي كينيا النجاح والحفاظ على الهوية الإسلامية والالتزام بالأحكام.

من جهة أخرى، اعتبر الرئيس

موجه ضد إيران أبدا، فالوقوف الفج وغير المحسوب للبعث العراقي دفع بأميركا إلى ارتكاب عمل أشد فجاجة منه، ولكن نظرا لإبعاد الحدث إنسانيا وعلميا، فحقن تتابع التحولات بقلق، وستواصل مشاوراتنا مع جميع الأطراف باستثناء أميركا.

وردا على سؤال لمراسل صحيفة «سلامة الإيرانية» عن أسباب استخدام أميركا للصواريخ بدلا عن الطائرات قال: هذا هو للتوقع من كينيتون، فهو حريص

السيد رئيس رفسنجاني: إيران بالسلامة وثقافتها الدينية وطاقتها الشخصية على استغلال ذلك وتأييد جميع الحركات المناهضة للعدل في العالم

● انتصار الثورة الإسلامية أنعش آمال المسلمين في شتى أنحاء العالم ● كينيتون أطلق صواريخه نحو العراق كسبا لاصوات الناخبين

على حياة طياريه أما الجماءير العراقية فلا أهمية لها بالنسبة لأميركا. فأمركا لاتحير اعتمادا للقوانين الدولية وبمهما حماية مصالحها فقط، فلا يهمها الكرد والعرب والترك والفرس.

على صعيد آخر، قام الرئيس رفسنجاني بإرفاقه الدكتور زاجاري أونكا وزعيم الحوث والتقنية الكيني، بجولة مركز بحوث الزراعة وتربية الدواجن في إحدى ضواحي نايروبي وأطلع على مختلف أنشطة المركز.

يذكر أنه يوجد في نايروبي حوالي ١٢ مليون رأس بقرة و ١٥ مليون خروف و ٥٠٠ ألف بقر.

وبعد ختام جولته قام السيد رفسنجاني بغرس شجرة تعبيرا عن الصداقة في باحة المركز المذكور وقبول الرئيس خلال نهاية وإياه في طريقه إلى المركز باستقبال شعبي حافل على امتداد الطريق.

وقام الرئيس بعدئذ بجولة في مزرعة ومعمل لانتاج الشاي في إحدى ضواحي نايروبي وقدم مدير للمعمل الأيضاحات اللازمة حول فعاليات للمعمل. وما يذكر أنه قد بلغ إنتاج الشاي في كينيا ٢٠٩ آلاف طن لعام ١٩٩٤ و ٩٠ ألف طن من البن أو ما يعادل ٢٧٠ مليون دولار خلال نفس العام.

ومزارع الشاي، تحتل مساحة ١٣٠ ألف هكتار من مجمل أراضي كينيا وقد بلغت قيمة صادرات هذا البلد من الشاي مليار و ٦٠٠ مليون دولار خلال العام ١٩٩٤.

وتقدم الرئيس رفسنجاني كلمة «مسيح» التاريخية في مدينة مومباسا بشرق كينيا.

وتجمع عدد غفير من المسلمين في هذه اللقعة وهم يطبلون ويطلقون شعارات إيران - إيران لعدة ساعات لاستقبال الرئيس والوفد المرافق له. وكان الرئيس رفسنجاني قد تقدم مصفى للقط في مدينة مومباسا التي تقع على بعد ٥٠٠ كيلومتر شرق العاصمة الكينية نايروبي.

وقدم مدير المصفى تقريرا حول طبيعة العمل في المصفى وللأساعي الرامية لتطويره وتحديثه ودعا إيران لتقديم للمساعدات في هذا المجال.

شيكافسي أن انقلا: يبدو أن قضية انتخابات الرئاسة الأميركية أخذت تعصف بمصائر الشعوب وأن غيابه الحكومة العراقية وبالسك الخاطيء لحزب البعث العراقي اعطى الزريعة للاميركان ليقيموا بهجومهم.

وأضاف: ان روبرت وال اتهم كينيتون بعدم الكفاءة لأنه أخفق في حماية المنطقة الشمالية الشرقية من العراق، وأطلق كينيتون صواريخه نحو العراق، كسبا لاصوات الناخبين، ولهذا فإن الطرفين يقومان بمخادعة وتضليل الرأي العام العالمي.

ومضى رئيس الجمهورية إلى القول بأن صدام يصور نفسه كبطل وطني ويقول، أنه يرفض للقرارات الخاصة بالمنطقة الآمنة، ثم يعلن طارق عزيز في الوقت نفسه بأن الديابات العراقية في حال الانسحاب من شمال العراق، مما يعني أنه يضلل الرأي العام أيضا.

والخطا الأول الذي ارتكبه الأميركيان هو دعمهم للنظام العراقي في حربه ضد الجمهورية الإسلامية، ثم بعد أن غزا صدام الكويت مخترقا الخطوط الحمراء أنهالوا عليه بالادانة والاستنكار.

ودعا الرئيس رفسنجاني جميع الدول والمراقبين عن حقوق الإنسان إلى تحجيم الحرب في شمال العراق والعمل دون

اجمع. وقال: ان انتصار الثورة الإسلامية أنعش آمال المسلمين في شتى أنحاء العالم، إذ تحولت هذه الثورة إلى أداة استناد وحصانة لجميع المسلمين في العالم.

وعبر رئيس الجمهورية الإسلامية عن امله في رفع الحرامن عن القارة الأفريقية الزاخرة بالنروات، والتي ظلت فقيرة من جراء سطوة القوى الاستكبارية الناهية للثورات في العالم. وأضاف سيادته ان الهدف من جولته لشرق وجنوب أفريقيا هو التعرف عن كذب على حاجات الناس في هذه المناطق ودراسة سبل مضاعفة حجم التعاون مع دول القارة.

ووصف رئيس الجمهورية اجتماعه بالجماءير المسلمة في مدينة مومباسا بالمؤثر إذ أفصح له عن مشاعر جياشة من الحب والولوة والاحترام، وسوف لن يمضى من ذاكرة الزمن، لأنه أعاد إلى الأذهان ذكريات الحكم الإسلامي في هذه المنطقة.

وعرب سيادته عن سروره للتعاض السلمي بين المسلمين واتباع الأديان المختلفة في غينيا وقال: نحن مثلكم سعداء لأننا جربنا هذا التعاض في بلادنا.

وحيا سماحته الجماءير المسلمة في هذه المدينة وقال: لكم أن تتفأخروا وانتم ترفعون رايات الإسلام في شرق القارة الأفريقية؛ وهذا مدعاة لتوطيد الاواصر الحميمة بين الشعبين الإيراني والكيني.

جدير بالذكر أن عدد سكان مومباسا يبلغ ١/٥ مليون نسمة، منهم ٧٠ بالمائة مسلمون.

وقبل أن يغادر الرئيس بحفاوة بالغة لدى زيارته لجمع جعفري الثقافي - الرياضي حيث أم سماحته الحشود المسلمة في صلاتي الظهر والعصر.

وقبل أن يغادر الرئيس رفسنجاني كلمته في الجماءير المحتشدة كان الشيخ ناصر نازي مفتي كينيا وحسين بالجي رئيس الفرقة الشيعية الاثني عشرية، قد وصفا في كلمتهما حضور السيد رفسنجاني وسط الجماءير الكينية المسلمة بحدث تاريخي فريد، وأكدوا تضامن جماءير كينيا، مع الشعب الإيراني المسلم امام جميع التحديات

الآيراني المسلم امام جميع التحديات



جماءير كينيا من مسلمين ومسيحيين تحيط بالرئيس رفسنجاني

الخارجية.. ثم عبر علماء كينيا عن مشاعر للحية والتجيب لقائد الثورة الإسلامية في إيران وقدم الرئيس رفسنجاني بالمقابل تحيات القائد الحارة إلى مسلمي كينيا.

على صعيد آخر تحدث الرئيس هاشمي رفسنجاني عن تطور الأحداث في شمال العراق والهجوم الأميركي على بغداد وقال: نحن نراقب بدقة تطورات الأحداث هناك، ونعتقد أن الهجوم الأميركي وما سيقه من أحداث وكذلك مسك الحكومة العراقية كلاهما مرفوضان.

وأضاف السيد رفسنجاني خلال حديثه مساء الثلاثاء الماضي في العاصمة الكينية - نايروبي: الناس هناك يسقطون كالعراقيين، كما يجري انتهاك حرمة القوانين الدولية فيما يشبه الكارثة الإنسانية.

وأجاب سيادته: الاجراء الأميركي غير

رفسنجاني في كلمة القاهام بمسلمي نايروبي في النادي الجعفري ان تربية العناصر الجيدة وأقامة السلام والهدوء ولحقاق حق للظلمين بانها للثغرات الرئيسية للثورة الإسلامية مؤكدا استعداد إيران لدعم شعب أفريقيا.

وأشار السيد هاشمي رفسنجاني إلى أن آثار مرحلة الظلم والجور الاستعماري في أفريقيا مازالت باقية وأضاف: ان الجمهورية الإسلامية مستعدة للتعاون مع الدول الأفريقية لازالة هذه الآثار، وأنها مستعدة لمساعدة هذه الدول أيضا مسيحية كانت لم مسلمة.

على صعيد آخر، وفي ختام زيارة السيد هاشمي رفسنجاني لكينيا أصدر وزيرا خارجية البلدين بيانا مشتركا أكد فيه تعزيز ورفع مستوى التعاون الثنائي في كافة المجالات لاسيما التجارية والزراعية والسياحية والصحية والثقافية والنقل والواصلات وفي مجال حماية البيئة.

هذا وقد وقع الجانبان الإيراني والكيني على مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون المشترك في مجالات عديدة من التجارة والزراعة والصناعة والقط

والاقتصاد وبموجب بنود أول مذكرة تفاهم بين إيران وكينيا فإن الجمهورية الإسلامية في إيران أعلنت عن استعدادها للمشاركة في تنفيذ مشاريع للبنى التحتية وعمليات إعادة البناء في كينيا.

وتنص المذكرة على تشكيل أربع لجان للتعاون في مجالات التجارة والنقل والاتصالات ولجنة التعاون الثقافي والرعاية الاجتماعية.

وبطابق مذكرة التفاهم فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أعلنت عن استعدادها للمساهمة في تنفيذ مشاريع للبنى التحتية كبناء السدود وإنشاء محطات لتوليد الطاقة الكهربائية وبناء للصان ومشاريع البتروكيماويات وخطوط انتقال الطاقة الكهربائية في كينيا.

وأكد الجانبان كذلك على تطوير التعاون في مجالات الماء والكهرباء عن طريق الشركات المعنية.

كما أكدت إيران استعدادها للمساعدة في برنامج إيوصال الكهرباء إلى القرى في كينيا وتقرر بحث هذا الموضوع من الناحية الفنية.

ودعت كينيا إيران للتعاون معها في مجالات تقديم الخدمات الفنية والهندسية وتقديم الاستشارات في المجالات الصناعية المختلفة.

وأتفق البلدان على التعاون في مجال النفط وأعلنت إيران عن استعدادها لبناء مخازن لآخزن الغاز السائل وتزويد كينيا بما تحتاجه من قناني الغاز وتقديم خدماتها الفنية والمالية لإعادة بناء مصفى مومباسا وقنن صورات تدريبية طويلة وقصيرة الأمد للمهندسين والجيولوجيين الكينيين.

وفي المرحلة الثانية من جولته الرسمية الأفريقية وصل السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني إلى العاصمة الأوغندية كيبا حيث كان في استقباله في مطار عنتيبي الرئيس الأوغندي يوري كاكوتا موسويي وأركان حكومته، فضلا عن استقبال الرسمي، كان هناك عرض خاص تقنيي وأطلقت للفعيلة الأوغندية إحدى وعشرين إطلاقا لاحتفاء بزيارة الرئيس رفسنجاني.

وقد صرح مصدر دبلوماسي، بأن الرئيس رفسنجاني سيتناول أربعة زيارته لاوغندا والتي تستغرق أربعة أيام، طرق توسعة التعاون الثنائي، إلى جانب المسائل الإقليمية والدولية، كما يجري التوقيع على عدة اتفاقيات للتعاون بين البلدين.

وكان قد حضر حفل الاستقبال الرسمي، جمع من مسلمي أوغندا إلى جانب طائفة من البولش الذين ينحدون من أصول إيرانية.

وجدير بالذكر أن أوغندا تقع شرق أفريقيا وتحد بها من الشمال السودان ومن الغرب زائير ومن الشرق كينيا ورواندا وتانزانيا من الجنوب. ويعود عهد العلاقات الأوغندية - الإيرانية إلى العام ١٩٧٤، وفي عام ١٩٨٩ قدم سفير إيران للتتال أوراق اعتماده إلى الرئيس الأوغندي آنذاك.

وتأتي زيارة الرئيس رفسنجاني لاوغندا ردا على زيارة الرئيس الأوغندي



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱



## القضاء المصري ينتصر للحق ويثبت استقلاليته

### محاكمة العلمانية قبل أن تكون محاكمة للمرتد نصر ابوزيد!

• ما هي الأوساط التي تقف وراء الصبح المنبسط الذي راقت القضية وأعقبها؟

#### جلال الانتصاري

الدوائر العلمية الإسلامية على أركانها هو الدعوى القضائية التي رفعها ضده «عبدالصمد» .. وهي دعوى على وجهين: الأول كونها جرحاً مباشراً بتهمة اهتداء الدين الإسلامي طبقاً لنص المادة ١٦١ من قانون العقوبات، والثانية دعوى حصة في محاكمة الأحوال الشخصية للفرقة بين «أبو زيد» وزوجته لأنه حرّم على الزوجة معاشرة زوجها إذا ارتدّ وجحد بآيات الله.

ولنوع معرفة، اتخذت قضية «أبو زيد» ابعاداً شتى، فخرجت عن نطاقها الموضوعي، وحاولت جهات عديدة «تسييس» القضية وتوظيفها ضد الإسلام، تحت مديحيات حرية الفكر والتعبير، وهو الأمر الذي تمارسه أنظمة القمع وفلول العلمانية ضد كل من لا ينضوي تحت جوارحه للدخول للانتماء والمسيحية بمحمد التقيدي!!

#### فكر مرتد واستقرازي

على أن من الانصاف للتوبيخ أن في قضية هذا المرتد الجديد ما كان لها أن تكتسب كل هذه الضجة المفضلة لو لا ذلك التوظيف المغرض لها، من قبل الأوساط الحكومية والعلمانية على حد سواء فهي بدأت حينما تقدم بضمير أبو زيد ومقالاته وكتبها فيها البسطة النحوية الشريفة وطعن بأحكام القرآن وغمز من قنات الصحابة والفقهاء وخاصة الإمام الشافعي.. وقد رفضت الجامعة لهذا النقط، وجاء هذا الرفض بناء على تقرير من الدكتور عبدالصبور شاهين عضو لجنة التريات بالجامعة وكذلك تقرير من الدكتور محمد بلنجاوي عميد كلية دار العلوم وعضو اللجنة، ومن يومها واصلت العلمانية بشتى أنواعها، لا يهدأ لها بال وتواصل هجومها على الدكتور عبدالصبور شاهين وعلى جامعة القاهرة وعلى العلم والعلماء معتبرة ما حدث لصاحبه حرجاً على الفكر وإهانة للعقل وعودة لعصور الظلام والتخلف.

وقال الهجمة العنيفة للضادة له، أكد الدكتور عبدالصبور شاهين (الذي تهمه الأوساط العلمانية بأنه السبب الرئيسي في هذه القضية) بسبب تقريره الرافض لترقية نصر أبو زيد) حيث قال: إنه لا صلة له من قريب أو بعيد بالدعوى القضائية للرفوعة أمام القضاء وإن دوره انتهى بالتقرير العلمي الذي رفعه إلى لجنة التريات.. واستطرد: أنا لست محكمة تحكم فكري وأستفتي من هجوم الجناح في بلخيات نصر أبو زيد كما ينبغي للعلمانيون، ولما أنا أستاذ عرض عليه علم وقت رأيي في هذا العلم والوقت عليه اللجنة العلمية كم الجامعة.

وأضاف أن فكر نصر أبو زيد وأمثاله هو وسيلة لضلال وتخريب لعقول الطلاب وهو في نفس الوقت وسيلة استفزاز لطلاب الجامعة لما فيه من هجوم وسخرية وتحذير لكتاب الله وسنة رسوله والأمة وأحكام الشريعة، وهو يعد ذلك يعد تربية خصبة لتربية الأهراب ولثارة العنف في الجامعة، ونحن طلاب لمن استقرار لبنا وانتفسا ولذلك فمن الواجب كشف هذا الفكر وبيان زيفه وقصده، ولا يسمح له بالتقرير يقول طلاب قليل الخبرة بإساليب الزيف والفكر.

#### • محاولات لتوظيف

في مثل هذه الأجواء، برزت قضية «نصر أبو زيد» والتي تزامنت بشكل مقصود مع الأراجيح مع قضية اغتيال المرتد المصري الآخر «فرح فودة».. علما بأن نصر أبو زيد سبق وأن ناصى للرد سلمان رشدي.. وتحدث عن (بشرية) النص القرآني، منذ نزوله على النبي «ص»، وانكر حجية السنة النبوية، وكان الوجه الأبرز لاعتراض

المصري المعنية - وخاصة وزارة الثقافة - اتخذت من نصر أبو زيد ومربيا ومستقرا لشاعر الأمة، إذ بدأت منذ مطلع التسعينات، ليس فقط نشر وتبني الفكر العلماني ولكن اتخاذه طليعا إيجابيا من حيث التركيز على كل ما يصامم الإسلام منه، مثل عقد ندوات على هامش معرض الكتاب السنوي وتحويل هذه الندوات إلى مجرد واجهة تطل منها ويتناسق اصوات معادية للإسلام في مجالات فكرية وفلسفية وسياسية واجتماعية، وتعيين رؤساء تحرير لمجلات الوزارة يتسمون بطابع للوجهة مع الفكر الإسلامي ويعملون على استقطاب اصوات معادية للثقافة الإسلامية.. وكذلك الإشراف على أنشطة الثقافة الجماهيرية المنتشرة في القرى والمدن والتي تعمل من أموال الشعب المصري المسلم، وهي بعيدة عن أي نشاط أو اعتماد ديني بل تعتمد في كثير



• سلطان رشدي، حارس الحرم

من الأحيان إلى نشر الحيل وتعميم الخرافات تحت مسميات النصوص. واتخذت سياسة وزارة الثقافة هذه واضحة في عهد الوزير فاروق حسني الذي كانت له تصريحات متعددة طيلة فترة شغله للمنصب اثرات جدلا وكشفت عن الطابع الذي تسعى وزارته إلى ترويجه، فبعد توليه الوزارة مباشرة صرح في مجلس الشعب المصري بأنه سيعمل على مجابهة ما وصفه بالفكر الغيبي والتصدي له. وكان يقصد بذلك الفكر الديني الإسلامي، وقد حرص على وصفه بالغيبي تشويها له وانفاصا من مؤلفات وأبو زيد التي تقدم بها إلى الجالية النبل بدرجة الاستاذية.

وما أن خرج موضوع «أبو زيد» إلى الرأي العام المصري حتى قام بعض المحامين الليبراليين على يدته، وعلى رأسهم المستشار محمد حميدة عبدالصمد المحامي ونائب رئيس مجلس الدولة السابق، برفع دعوى قضائية أمام المحكمة الابتدائية للتقريب بين «نصر أبو زيد» وزوجته باعتبار أنه مرتد عن الإسلام ولا يجوز لزوجته التسلمة اليه في عصمته، إلا أن المحكمة الابتدائية قضت برفض الدعوى لعدم ثبوتها في وقتها بغير دليل. ثم استأنف المستشار «عبدالصمد» الدعوى فقضت محكمة استئناف القاهرة بانه لا يجوز لزوجته التسلمة اليه وأمرت بالتفريق بين أبي زيد وزوجته، لما ثبت للمحكمة غير التقارير التي قدمت إليها، من ارتداد أبي زيد عن الإسلام وطعنه في أحكام ومقاسمات وأهنة الإسلام.

غير أن المدعي عليه لم يستسلم لقضاء المحكمة، فلجأ بدفع واضح من أوساط علمانية وحكومية إلى محكمة النقض بالقاهرة، في محاولة لإلغاء الحكم الصادر ضده، وجاءت النتيجة مخيبة لآماله وأمال تلك الأوساط الداعمة له والدافعة عن أفكاره.

#### • ضلوع الأجهزة (إبرسمية) بالقضية

وبعيدا عن الخوض في حيثيات الحكم وخلفيات القضية، جري بنا أن نلقي نظرة سريعة على الأجواء التي ظهرت فيها تلك القضية.

ومن المعروف أن بعض أجهزة النظام

## من غروزي إلى إربيل مروراً بصنعاء والفيليبين وتل أبيب

### • قضايا ساخنة .. ودلالات موجبة

□ كثرة هي القضايا الساخنة، في واقعنا الراهن، والتي تعددت، إلى حد التشظي، عقب انتهاء ما يسمى بالحرب الباردة، فبينما يولي لمرء وجهه اليوم إلا ويجد نفسه مرة من المرات، والحروب، والاضطرابات، والمناوشات، والقتال - ولا يخفى أن للمسلمين حصة الأسد من هذا كله.

لسنا هنا بصدد استعراض تلك المفردات، غير أن ذلك لا يفي من الوقوف إزاء شريحة أوسع، مع الأخذ بنظر الاعتبار وجود قواسم مشتركة بينها، إضافة إلى توحيدها في الظروف الزمنية.

ففي وقت واحد تقريباً، كانت خمس قضايا من ملف محنة المسلمين الراهنة معروضة على سباط المفاوضات بين أطراف متقاطعة في الأغلب الأعم، ويكفي ما تحل من تناقضات متباينة، تبين النتائج التي أسفرت عنها، وتسرع رغبة القضايا لتشمل دائرة أوسع من نطاق العالم الإسلامي، فتشمل ما يحيط به من عالم آخر، يربط على تحوّلهم.

فعل صعيد الدائرة الأولى تتحدد البوصلة من إربيل (في شمال العراق) شمالاً إلى صنعاء جنوباً، مروراً على القدس، قضية المسلمين المركزية، أما على صعيد الدائرة الثانية، فهناك حدثان شاخصان، حيث الشيشان شمالاً وسلمى الفلبين جنوباً.

عالم متنوع، مترامي الأطراف، متباين القضايا - بيد أنه يصب - في النهاية - في بوتقة واحدة، الإسلام فيها طرف أساس، ومعني بالدرجة الأولى، سواء كان الحدث ذا صلة مباشرة بهذا الأمر أم لا.

أربع من تلك القضايا الساخنة أحرزت تقدماً - ولو على الصعيد التقني - حيث تم إبرام اتفاق بين الفرقاء المعنيين، فيما كانت القضية الخامسة مألها الفشل.

فعل صعيد المسألة الشيشانية توصل الشوار الشيشاني إلى اتفاق مع موسكو، يقضي بإلحاح في قضية الاستقلال، حتى عام ٢٠٠١ م على أن تستكمل القوات الروسية للفخارية انسحابها من الأراضي الشيشانية في غضون شهر تشرين الأول (أكتوبر) القادم - ومن ثم لتبدأ عملية إعادة إعمار ما هجمته حرب العشرين شهراً للأخاض.

عرب الاتفاق كان الجنرال الكسندر لبيد سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي، وقد وقع على الاتفاق بنفسه، فيما كان قائد قوات المقاومة الشيشانية أصلاً مسجوناً هو ممثل الطرف الشيشاني.

أما الساحة الفلبينية فقد شهدت - بدورها - تطوراً نوعياً، وذلك حين تم التوصل إلى اتفاق بين الحكومة هناك وبين القوا المسلمين في حركة موزو والتي تخوض جهاداً مبريراً منذ أربعة وعشرين عاماً، لنيل حقوق المسلمين المهضومة. الاتفاق أسفر عن منح المسلمين في جنوب الفلبين نوعاً من الحكم الذاتي، بعد توفير مستلزمات الاستفتاء الجماهيري، وهذا تنموي صفحة مدعاة في تاريخ الفلبين المعاصر.

وفي هذا السياق تم التوقيع في الوقت نفسه على اتفاق بين اليمن والسعودية، لإنهاء الخلافات الحدودية بين الجانبين، والتي تصاعدت منذ مطلع التسعينات من هذا القرن.

وقد كان الأمر سلطان الشاب الفلاني رئيس الوزراء على رأس الوفد السعودي الزائر للعاصمة اليمنية صنعاء، حيث وقع الطرفان على اتفاقية جديدة، على خلفية ليست بعيدة عن الاتفاقية للوفعة بين الفريقين عام ١٩٦٢.

وبينما كانت عملية التوقيع هذه تجري على أرض الواقع للفلبين في صنعاء، كانت هناك ثمة مفاوضات تتطور وراء الكواليس، بعيداً عن أرض الواقع، وتعتني بها تلك الليارات التي تحت في لندن بين الحزبين الكرديين العراقيين للثقاتين في شمال العراق والحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة جلال الطالباني.

للمفاوضات جرت تحت إشراف أميركي، في محاولة للضغط على طرفي الصراع، تحت تريعة عدم السماح لأطراف أخرى «للصعود» بالبلع إيران، أن تملأ الفراغ السياسي الحاصل بسبب التقاتل بين الأخوة - الأعداء.

في تلك الأثناء، انقضت جولة طويلة من المباحثات دامت خمس ساعات، بين وفد يمثل السلطة العراقية وأخر ممثل عن السلطة للصيرانية، دون التوصل إلى أي شيء ينكر.

كان محمود عباس - «أبو مازن» يمثل الجانب العراقي أما الطرف الصهيوني فكان يرأسه أحد مستشاري رئيس الوزراء الصهيوني نتن ياهو - ما تجر الإشارة إليه أن هذا اللقاء عقد في أعقاب جهود حثيثة و«ضغوط» مورست على السلطات الصهيونية، ورئيسها «نتن ياهو» بالذات، وفيما كان لليهود الأميركي «نيتن روس» يزور المنطقة بغية تحريك الجهد الذي ينفذ ما يسمى بعملية «السلام» والآن تلقى نظرة ولو عابرة على هذه المفردات لنفة الذكر، بغية استقاء الدروس أو الدلالات للوحية لها.

فالقضية الأولى «الشيشانية» تمثل أحد أبرز قضايا المسلمين الساخنة، منذ كانون الأول «ديسمبر» ١٩٩٤، وحتى اليوم، وقد أسفرت بمخاضات عبيرة وأزماء خطيرة، ورغم عدم تناقض الفريقين للثقاتين، إلا في العدد ولا العدة، إلا أن المقاومة الشيشانية الياسلة أعطت الآخرين دروساً في الصمود والثبات والعزيمة ومقاومة المعتدي الغازي مهما كانت الظروف.

صحيح أن الشوار الشيشان ارتضوا بنصف انتصار، لأسباب قد تكون خارج نطاق أرائهم وامكانياتهم، غير أن ذلك يعني أنهم الحقوا نصف هزيمة بالطرف الآخر، وحينما يكون ذلك الطرف قوة عظمى كروسيا موريقة الاتحاد السوفياتي فإن النتيجة هنا تعد بمثابة انتصار..

أما التنازل للمسلمين في الفلبين فهم كذلك على قرأ أخوتهم الشيشان.. فإذا لم يحرزوا الاستقلال الناجز، فإنهم لم يقتنعوا بما هو دون منحهم الحكم الذاتي، وهذه خطوة متقدمة، خاصة إذا ما استحضرتنا حقائق الأمر الواقع.. فإذا لم يكن بالإمكان تحقيق الطموح فليس دون ذلك إلا للمكسب.. وفي كل الأحوال استطاع مسلمو الفلبين لتتزعزع قسم كبير من حقوقهم للغفوة. وإن الأوان لكي يكون لهم مكان تحت الشمس هناك.

أما ما يتعلق بالاتفاق السعودي - اليمني فليس لنا من تعليق سوى القول: في ظل التهديدات للخطرة التي تريض على بوابات باب المنهد، وما يطلقه غلاة اليهودية من إشارات إلى يرب «أي للجنة المنورة».. فليس هناك من يد سوى تجاوز للخلافات على حفة تراب خاصة وأن هذه لشكلية من تركات الاستعمار البريطاني الذي لم يترك بقعة إلا وزرع فيها للشاكل.. والعقبات!

ويبقى الحديث مثراً للألم حينما نرى كراه العراق وهم يتقاتلون فيما بينهم، وتزداد حدة الألم حين تعلم أن أحد الطرفين قد التحم مع قوتل نظام

• البقية على الصفحة ٧



## قرارات مدريد تلفظ انقاسها الاخيرة عرفات يتاجر بشعارات الشارع الفلسطيني وتنن ياهو يطلق الاستيطان

احمد سالي

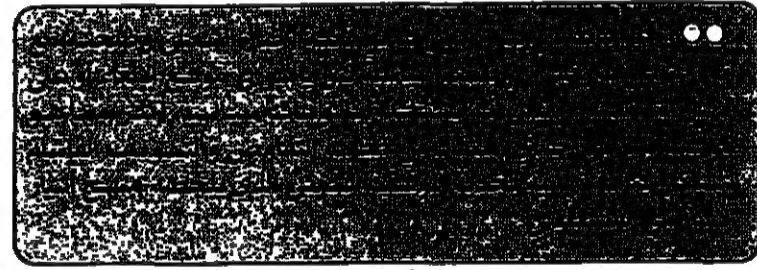
لم يعبا تنن ياهو بتصريحات عرفات، واعتبر انه يمارس خطاً جسيماً عندما يصعد التعبيرات الطائفة والافعال واسيما تصعيداً باتجاه العنف حسب تعبيره. وفي ذلك إشارة الى (يبي)، على ان تقارير اجهزة اعلام

اغرب ما في موقف عرفات الجديد هذا هو انه عاد واستعان بالاشياء التي يتقنها ويعاقب عليها، بل ويتكلم حملة مطاردة واسعة ضد من يمارسونها.. وكأنه في هذا الانقلاب اللغوي اريد ان يؤكد اخفاقه ويؤكد ايضا صحة موقف الشارع الفلسطيني، ولكن بطريقة اللعب على

مذا ان وصل تكلم اللبوك الصهيوني الى السلطة وتنن ياهو يتجاهل عرفات بطريقة تنم عن استصغار قضيته بحيث أصبحت مشكلة عرفات ليس تطبيق الاتفاقيات للوقفة مع حكومة بيرزك السابقة، او لتحريك المفاوضات بل في الجلبوس مع تنن ياهو حتى اذا كان اللقاء للمؤمل خالياً من الضامين والنتائج.

وحيث يؤسس رئيس الوزراء الصهيوني موقفه التجاهلي هذا على سياسة تتجاوز في ابعادها الحرب النفسية لايتزاع عرفات وتحطيم موقفه التفاوضي نهائياً فان اهداف كل من الطرفين باتت تشكل مفارقة ساخرة في عملية يطلق عليها اسم (السلام) فيبينما يسعى تنن ياهو لتحويل (السلام) وفق نظرية (الامن) الصهيوني فقد أصبح الشغل الشاغل لعرفات هو اللقاء بترئيس حكومة اللبوك، وهذه النتيجة اذا كانت تتحمل تفسيراً منطقياً ومعقولاً، فهي تدل على الاقل ان يباس عرفات مهول بحلم سقطت على جانبيه الاهداف والاستراتيجيات بل وحتى السياسة

عرفات ادرك متأخراً ان خطة الاستيطان ليست مناورة، بل أصبحت واقعاً وتشكل صلب نظرية (الامن) التي يطالب بها تنن ياهو وليكن ايضا ان الضغوط الدولية على اسرائيل التي كان يحسبها ضماناً لاستمرار المفاوضات، وحمل الحكومة الاسرائيلية على التراجع عن موقفها المتشدد هي مجرد هواء في شيه، وفي هذه الحالة لم يبق امامه الا ان يرفع شعارات الشارع الفلسطيني وينادي بها مع العلم ان هذه الشعارات تشكل قيضاً واضحاً لبراهنه التفاوضي، وعلى الرغم من ان هذا الانتقال الواضح في الخطاب وفي التكتيك يعد استحقاقاً يامض الثمن ويطيح بمصادقة الخيار



بقواعها للتلقيح.

ان تنن ياهو الذي رفض مبدأ (الارض مقابل السلام) وتنادى بـ (السلام مقابل السلام)، لم يستخدم نظرية واحدة في فائضه على القاهرة وعمان وادان ظهره لياس عرفات حتى لكان الطرف الفلسطيني غير موجود أصلاً في عملية التفاوض، وفي كل ذلك اراد تنن ياهو امتصاص رد فعل اللوقف العربي ازاء منهجه للتشدد وفي نفس الوقت إلغاء دور عرفات في العملية السياسية الجديدة وحالته الى وزن سياسي مهم كي تكون سلطة (الحكم الذاتي) على هدف واحد هو مواصلة التفاوض من اجل التفاوض وليس مواصلة التفاوض للوصول الى اهداف هذا فيما يتم اطلاق خطة (الامن) اللبوكية التي تركز على خطة الاستيطان الواسع الذي من اجله تم استحداث وزارة جديدة يقودها لظرف ارامي في تاريخ الاحتلال وهي وزارة البنى التحتية برئاسة ارييل شارون.

ولان تنن ياهو اكثر حرصاً لاختصار الزمن، وشارون اكثر استعداداً لوضع خطة الاستيطان الجديدة موضع التنفيذ، فقد اطلق العنان لوزارة البنى التحتية وتم تاجيل اعادة النشر للجيش الصهيوني واعادة النظر بكل نتائج المفاوضات التي حصلت في زمن حكومة العمل السابقة، فيما تم تنقيح للضغوط الخارجية من خلال فتح مفاوضات عتمة مع ياس عرفات لم يتجاوز مستوى التمثل الاسرائيلي فيها وزير خارجيه بعيد ليبي.

ولا تتركز لقرارات ان للمفاوضين الاسرائيليين الصغار امثال مستشار تنن ياهو للشؤون السياسية توري غولد وديان شورون، هم كذبة منظمة لسياسة التجاهل التي اعتمدها تنن ياهو، فقد حاول ان يخطب الاوراق في تصريح واحد ويقتز من خلال تهديداته التي استعار فيها مواقف الشارع الفلسطيني على الواقع، ويقلب الاقدام جاعلاً للتضاد حالة مثالية.

قسي يوم الاربعاء الماضي ٢٨/٨/١٩٩٦ شن عرفات حملة (عتيقة) على حكومة تنن ياهو وبغا الى اضراب عام في الضفة وغزة، وحث الفلسطينيين على التوجه الى القدس للصلاة في المسجد الاقصى يوم الجمعة ٣٠/٨/٩٦، وحث من اقداح انتفاضة ضد ما اعتبره انتهاكات مستمرة وجرائم من قبل القيادة الاسرائيلية والواقع ان

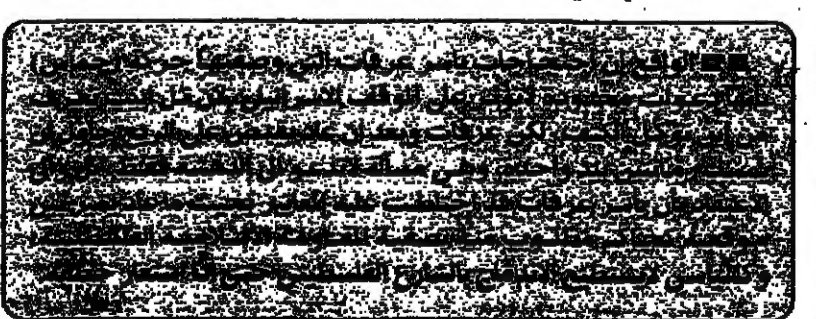
عرفات ادرك متأخراً ان خطة الاستيطان ليست مناورة، بل أصبحت واقعاً وتشكل صلب نظرية (الامن) التي يطالب بها تنن ياهو وليكن ايضا ان الضغوط الدولية على اسرائيل التي كان يحسبها ضماناً لاستمرار المفاوضات، وحمل الحكومة الاسرائيلية على التراجع عن موقفها المتشدد هي مجرد هواء في شيه، وفي هذه الحالة لم يبق امامه الا ان يرفع شعارات الشارع الفلسطيني وينادي بها مع العلم ان هذه الشعارات تشكل قيضاً واضحاً لبراهنه التفاوضي، وعلى الرغم من ان هذا الانتقال الواضح في الخطاب وفي التكتيك يعد استحقاقاً يامض الثمن ويطيح بمصادقة الخيار

واضحة ان تضاييق رئيس الحكومة الاسرائيلية من شيء واحد وهو انه يعتبر تصريحات عرفات لاتعبر الشارع الفلسطيني، ولكن ربما تتضمن تديراً لوقف هذا الشارع للرافض لـ (السلام) الذي يكرس الاحتلال والاستيطان. من جانيه حاول ان يرد تنن ياهو على عرفات بذات اللوقف التجاهلي له، حيث اوعز بتشكيل لجنة وزارية تتولى المفاوضات مع سلطة الحكم الذاتي، فيما بقيت فكرة اللبوك خطة انهمكت وزارة البنى التحتية في تنفيذها عملياً، وبادرت هذه الوزارة فعلاً في توسيع الاستيطان وفتح شبكة من الطرق التي تخدم هذا المشروع، وكل ذلك يجري الى جانب عود بمواصلة التفاوض مع الجانب العرفاتي ففي الوقت الذي يحاول فيه رئيس



تنن ياهو: سلام الاستيطان

الوزراء الاسرائيلي فستلاه لوقت عن طريق فتح قناة للمفاوضات على مستوى لايتوقع الى اكثر من للمستشارين كانت خطة الاستيطان تجري على قدم وساق، وقد وجدنا ان اسرائيل ترد على تصريحات عرفات بمشاريع استيطان جديدة واطن للتحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية (أ في بياهو) ان وزير الدفاع (اسحق مريخاي) اعطى موافقته



على بناء مساكن جديدة في مستوطنات الضفة، وقالت صحيفة (معاريق) ان اسرائيل ستضيف ٧٠٠ وحدة سكنية

التجار الاسلامي الفلسطيني. لقد كشف كبير مفوضي الجانب الفلسطيني صائب عريقات ان عرفات لم يبدد وانما كان يحذر، وحاول عريقات التخفيف من تلك التصريحات وقال (لايد من ريثم تصريحات ياس عرفات في السابق العام، والريس اراد فقط التعبير عن قلقه من ان عملية السلام تقلت من عقابله).



الشارع الفلسطيني: الخيار الذي اصل

## ٢٧ عاما على وفاة جلال آل احمد

خالد توفيق

لا احد يسعه ان يمر على الشهيد الثقافي في ايران خلال العقود الاخيرة من دون ان يقف عند المرحوم جلال آل احمد. جلال الذي انتشر من عاتقه علمانية مال، ميكر) كما حصل لنور الدين كيانوري حفيد الشيخ الشهيد فضل الله النوري وزعيم حزب تودة فيما بعد - الى الماركسية. بيد ان يقفتم من الداخل وتفتح عقله ومنحدره الاسري الصالح قاده الى الليل بعيداً عنها، والتحول الى ممارسة

النقد لها. ثم عاد جلال ليدفع الى ساحة التداول الثقافي في ايران مصطلح «غرب زكي» «التغرب او التغريب» عبر كتابه الشهير بهذا الاسم. وبعدها تحول لنقد النخبة المثقفة في البلد في اطار اهم ثاني كتاب من مجموعة مؤلفاته يحمل بعد الترجمة عنوان «المثقفون بين الخدمة والحياة».

يأتي ان نشير من باب الامانة، الى ان الآراء كانت تنحى الى آل احمد بوصفه الذي نحت مصطلح «غرب زكي» في حين ان جلال يشير بنفسه الى انه اقتبس المصطلح من المثقف الإيراني المرحوم أحمد فريد. ولكن من هو فريد وما هو انجازه في الثقافة الإيرانية المعاصرة؟ تلك مسألة أخرى تحتاج الى وقفة مستأنفة.

نعود الى جلال الذي انشأ اطروحة في هذا المجال حول نشأة النخبة المثقفة في ايران ودورها، خالست إعجاب قطاعات واسعة من علماء الحوزة العلمية واطراف المثقفين الاسلاميين، قبل ان يعود بعض المثقفين راضياً انتقادها وبعضهم، بل تجاوز بعضهم النقد الى اتهام آل احمد نفسه بالتغريب، في حين تجاوز بعضهم الآخر ذلك الى التساؤل عن الذي قدمه آل احمد للثقافة والبرائات الثقافي في ايران حتى يستحق لقب المثقف، كما فعلت احدى المجلات في ملف حول المثقف، حيث تساءل كاتب الدراسة الاساسية فيه: «هل كان جلال آل احمد مثقفاً قاعاً حقاً؟ مع كامل اعجابه الشخصي وتقديره لبعض ما كتبه هذا الانسان السليم، فاني لا اعرف لماذا يذهب بعض اهل القلم لوصف جلال بالمثقف للناضل؟ اذا كان ماضياً حقاً، فما هو حاصل نضاله في انضاج وعي المثقفين في الوقت الراهن، وتطويع هويتهم؟» مجلة كزاش، العدد ٥٤.

ليس هذا وحده، فجلال الذي خرج على الماركسية، تعرض لنقد شديد من مشايخه، ولقد كثر من اوساط النخبة المثقفة، وقد ثالث من بعض المثقفين الاسلاميين.

وفي المقابل ما زالت كتاباته تجد رواجاً وترحباً في الاوساط الحوزوية والعلمانية والدينية بشكل عام، تقديراً لتحويله ميداناً من الماركسية، وبفاعه عن العلماء والحوزات، واهم من ذلك كله لاداة النقدية الرصينة التي وضعها بين يدي الحوزيين في نقد النخب المثقفة المتغربة في ايران. فقد استفاد آل احمد من ثقافته الواسعة ودرايته بالفكر الغربي في شقيه الرسالي والمركسي، ووظفها الى حد كبير في نقد النخب في كتابه الاساسيين.

قبول افكار آل احمد او تقديدها يدل كلاًهما على اهميته وحضوره واستمرار غلاله في الوسط الفكري الايراني.

في شهر ايلول كل عام تحتفي الصحافة الداخلية والدوريات الثقافية في البلد بذكرى آل احمد - توفي في ١٠/ ايلول/ ١٩٦٩.

وبهذه المناسبة تقدم بعض الاسطر عن حياته ولحات دالة من سيرته، النعمة الاولى التي لها في حياة آل احمد دلالة مكثفة، هي كثافة انتاجه مقابل قصر عمره، فجلال لم يعيش اكثر من (٤٦ سنة)، وهي مدة قصيرة جداً اذا قيست بمجموع ما تركه وراءه من مؤلفات تتجاوز العشرين كتاباً، ومتجمات تقرب من هذا العدد.

وجلال في هذا المحنى ليس بدعا عن امثاله من اصحاب اللوالب والقابليات، الذين ماتوا وهم في اللفة بعد ان لم يبلغوا الخمسين من العمر، او في الاكثر تجاوزوا الخمسين سنوات.

بالاضافة الى اللوابة والقابلية الذاتية على الابداع تعزو زوجته (وهي بالمتاسبة كاتبة واساتذة جامعية) كثافة انتاجه، ان ثلاثة عوامل فنية، هي اللامبره العجيبة، فجلال يمرض في اليوم الذي لا يكتب، والعامل الثاني التنظيم الذي اعانه على استمرار وقته وسني عمره على احسن وجه، والثالث خصلة ذاتية تجعله يعيش للعائنة والانتهاج دائماً، وطبعي ان الاديب يعبر عن انفعالات نفسه ومعاياته بنمار قلمه وما يكتبه، وهذا كان جلال.

ينحدر جلال من عائلة علمانية مازالت مازالت لها حضورها الاجتماعي في ايران، فقد كان والده عالم دين وكذلك اخوه الاكبر وزوج اخوته، ومع ذلك انزلق جلال الى الماركسية بانتماؤه لحزب تودة ووصوله الى موقع قيادي فيه وتسمته دوراً مهماً في نشاطاته الثقافية، ولجلال في هذا المجال قد لا يدع يرى فيه ان بعض ابناء المعممين ينتهون في حدود الظاهرة التي يتحدث عنها، اما ان يكونوا مثقفين متغربين، او ينخرطون في حزب «تودة»، ومع ذلك استطاع جلال ان ينقل سريعاً من اسر حزب «تودة» وبشكل بعد انشقاقه عليه مجموعة اشتراكية مألوفة ان انحلت بفعل الضغوطات، ليترك جلال ان نفسه في فترة مراجعة ونقد ذاتين، يقول جلال لهما اقاده في الاوية الى نفسه.

يذكر آل احمد ان الفترة التي اعقبت حكم مصدق، وفرت له فرصة من العزلة الاجبارية عن ممارسة النشاط السياسي، دفعته للتأمل في وضعه بشكل دقيق، والبحث عن اسباب الانكسار في مساره الشخصي. انتهت المراجعة الذاتية بفحصلة اغتنت نتائجها جولتين الاولى في الداخل، دار فيها في اقاليم ايران ومدنها، والثانية خارجية قادته الى موسكو واشاطن وبعض العواصم الأوروبية.

لقد التقت حصيلة تجربته في التأمل الذاتي مع ما وصل اليه في سفره لتحرز لديه قناعة ان مجتمعه الإيراني يعيش أزمة عميقة ترتد الى التضاد بين السنن التي عليها البناء الحضني للمجتمع الإيراني والممارس المفروض عليه من قبل نظام الشاه باسم التحول والتحديث. ووعي كاذبي يحمله جلال لم يجعله يقف بالازمة الاجتماعية لمجتمعه في حدود بواعثها الداخلية القريبة، بل استطاع بسهولة ان ينظر ازمة الداخل في سياسة التبعية التي كانت تمارسها امريكا وهي تدفع نظام الشاه للقيام بدور بالغايب، من خلال ما تبغي تحقيقه من مصالح سياسية واقتصادية وثقافية، تنهي للمجتمع للانخلاع عن قيمه وما يدخل في هويته وتحويله قيمياً وسلوكياً الى النمط الاستهلاكي الذي يقود الى ملء جيوب الشركات الرأسمالية العالمية.

كانت تلك كما قال آل احمد الشرارة التي الهبت في نفسه كالكاف كتابه «غرب زكي»، وبعد هذا الكتاب توالى التحولات في حياته انعطافة ايجابية بعد اخرى الى ان توفي في ١٠/ ايلول/ ١٩٦٩.



## العقل والمنطق ينتصران في موسكو

### استثناء نادر يصير الجمهورية الشيشانية بعد خمس سنوات

#### والشعب الشيشاني يقطف ثمار صموده

محمد هادي الخفاجي

باستمرار من خلال تواصل واستمرار نزف الدماء الروسية والشيشانية في البلاد الشيشانية. الحقيقة أنه لا بد أن ينتصر العقل في موسكو حتى لا تتكرر مأساة أفغانستان في الشيشان، لماذا؟ لأن القيادة الروسية وجدت أن تقديراتها لقوة المقاتلين الشيشان خاطئة فهي لم تعكس حقيقة هذه القوة، إذ أن دعاة الحرب دخلوا جثالات الجيش الروسي كانوا يصورون الرئيس بورييس يلتسين أن المقاتلين الشيشان ما هم إلا قطعاع طرق وأرهابيين، ولذلك كان الخطاب الروسي الإعلامي والسياسي في تلك الفترة يتعامل مع هؤلاء المقاتلين بهذه التسميات والاعتبارات. لكن بعد الهجوم الشيشاني الأخير اتضح أن المقاتلين لم يكونوا مجردة من قطاع الطرق، إنما قوة

بالنسبة لنا لم يتبدل شيء فالشيشان ستبقى مستقلة وتنبع أهمية تصريحات أبو مسلموف من أنه أحد الموقعين للاتفاق كما أشرنا، وواضح أن أبو مسلموف يتكلم بلغة الواقع والمنتصر. واعتبر أنه يمكن تنظيم انتخابات واستفتاء حول الاستقلال في غضون شهر أو العام المقبل من دون انتظار نهاية العام ٢٠٠١ كما يرغب الكسندر ليبيد.

من جهة القيادة الروسية لم تبد تحسنا لاتفاقية السلام، بل أن بعض الأوساط السياسية الروسية حاولت التشكيك بها قبل توقيعها. وحتى بعد توقيعها لم يعلن الكرملين تبنيها إلا بعد مضي فترة، مما فتح ذلك باب الكذبات بان الاتفاقية يمكن أن تلقى أو تتعثر، ويعود السبب في ذلك إلى التنازلات

الكبيرة التي قدمتها القيادة المذكورة للمقاتلين الشيشان في هذا الاتفاق، ولهذا تجنبنا شرح تفاصيل الاتفاق وإعلان الإقرار به جملة واحدة خوفاً من أنه يشكل صدمة للأوساط الروسية، ولذلك فعلته ببطء وعلى مراحل فلا يسر بأنه هزيمة للقيادة المذكورة.



القيادة الروسية: تحكيم للنق والمثل

من مزيد من الهزائم العسكرية والمعنوية، وحتى لو استخدمت القيادة الروسية سياسة الأرض المحروقة، فإن ذلك سوف يكلف روسيا سمعتها بين المنظومة الدولية ويقعدها الكثير من المكاسب والعلاقات مع الدول الإسلامية، فضلاً عن أن استخدام مثل تلك السياسة يشكل انتهاكاً للأعراف والقيم الدولية، لاسيما وأن مقاتلي الشعب الشيشاني بل وكل أبناء جمهورية الشيشان لا يملكون ولا يكونون عن مواصلة القتال، فهم الذين حاربوا القيصرة والانتظمة الشيوعية في عهد لينين وستالين على مدى (٤٧ عاماً)، فبما كلهم اليوم محاربة روسيا لعشرات من السنين دون أن تكسر أرواحهم أو تضعف عريقتهم. القيادة الروسية وضعت هذه الحقيقة في حساباتها لاسيما وأن قواتها العسكرية لا تؤمن بهذا القتال وتحتقره عتيداً، ورات أن للامانة على الجيش العسكري اللازمة، امر عظيم لا طاقة لروسيا في تحمل تبعاته المستقبلية التي بدأت تضغط اجتماعياً ونفسياً ومادياً على الروس، كما كشفت عن ذلك أقرارات الهجوم الشيشاني الصاعق على العاصمة غروزني، على الوضع الاجتماعي الروسي، بل وعلى الأوضاع الاقتصادية والسياسية أيضاً.

القيادة الروسية ارتكبت ان استمرار في للامانة على الحل العسكري، يعني تقاوم السخط الشعبي، بسبب الخسائر البشرية للتواصل، وكما هو معلوم إذا كانت الحرب الروسية في أفغانستان قد حظيت بغطاء من بعض القطاعات الروسية، فإن الحرب الروسية في بلاد الشيشان لم تحظ بأي غطاء شعبي، وذلك يعني أن الإصرار على مواصلة الحرب، يعني الإصرار على تحدي إرادة الشعب الروسي، فإبناء موسكو كفوا في الأونة الأخيرة من احتجاجاتهم ومظاهراتهم للتعبير عن معارفتهم الشديدة لاستمرار الحرب الشيشانية، ويشير إلى أن الجنرال الكسندر ليبيد لم

انتصرا ساحقا للمقاتلين الشيشان، انتصارا سياسيا مكملا للانتصارات التي حققوها مؤخرا في ساحات للولجية العسكرية في العاصمة غروزني وفي مدينة أرغون وما إليها. فالاتفاق أسس لانفصال الجمهورية الشيشانية ومنحها الاستقلال بعد خمس سنوات كما أشرنا، وحتى لو لم يف الروس بإلتزاماتهم بالاتفاق، فإن أقرارهم بهذه المسألة يعد انتصارا مهما بالنسبة للمقاتلين الشيشان، ويشير إلى أن الاتفاق لم يتضمن بننا أو إشارة إلى أن جمهورية الشيشان جزءا من روسيا.

يبدو أن نائب الرئيس الشيشاني أبو مسلموف اعتبر أن الشيشان ستبقى مستقلة، حيث قال ولا تقول الوليعة بأن الشيشان تشكل جزءا من روسيا لكن

الشعب الشيشاني: قطف ثمار جهاده

## نافذة وعي

### أفكار جريئة .. ممنوعة التداول

جلال الانتصاري

١- □ تناقشت وكالات الأنباء، قبل أيام، خبراً مفاده أن سلطات «ياسر عرفات» قد اصدرت قراراً بسحب كتابين للبروفسور «ادوارد سعيد» (الفلسطيني الأصل والأميركي الجنسية)، والاستناد في جامعة كولومبيا بنيويورك.. بذريعة معارضة المؤلف لاتفاقيات أوسلو التساوية، خاصة وأن أحد الكتابين يحمل عنوان «أوسلو».

٢- و «ادوارد سعيد» اسم ذائع الصيت، وبالأذات في ديار الغرب، وتداول اسمه العديد من الأوساط الثقافية والفكرية وحتى السياسية أيضاً -بمزيد من الاهتمام- بسبب الجدل الواسع حول أفكاره الملتزمة أساساً والجريئة -في آن معا-.

٣- من هنا، يمكن القول بأن ادوارد سعيد غني عن التعريف، فهو (الرجل غير العادي والذي يكتب كتاباً غير عادية) على حد تعبير إحدى المحطات الأميركية. لذا فهو معروف على نطاق واسع، ولا تفتن أن هناك حقيقة لم يسمع به، أن لم يكن قد أطلع على كتاباته وأفكاره التي اشرت خلق نوثر الغرب وغضبها، فيما لاقت ترحيباً واسعاً من قبل العديد من الأكاديميين والعلماء.

٤- ولعل لا يعرفونه اليهم أبرز ملامح بظافته الشخصية.

٥- شخصية فلسطينية، ولد في القدس عام ١٩٣٥، من عائلة نصرانية. هاجر من فلسطين بعد نكبة ١٩٤٨، وليحط الرحال في أميركا، التي أنهى فيها دراساته الجامعية والعليا. حتى أصبح استاذاً للادب الإنكليزي والادب المقارن، وله في مجال اختصاصه هذا عدة مؤلفات أدبية ونقوية.

٦- بدأ نشاطه السياسية عام ١٩٥٦ (أي إبان أزمة السويس) حيث كتب مقاله السياسي الأول، ثم كانت حرب ١٩٦٧ والاحتلال الصهيوني لبقية الأرض الفلسطينية، ليجد نفسه مدفوعاً بقوة إلى عالم السياسة: الأمر الذي وجد فيه الطريق مقبوحاً أمامه ليكون عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٧ طرح اسمه، من بين أسماء أخرى، ليعمل الفلسطيني في مؤتمر جنيف حين عرضت فكرة قيام «بروفسور» من أصل فلسطيني بهذه المهمة، واجتمع على أثر ذلك بوزير الخارجية الأميركي يومذاك «سايرس فانتس».

٧- عرف عنه شغفه العنيد عن قضية بلاده، وله في هذا المضمار صولات وجولات اشرت له متابع جمة وريود فعل مضادة خاصة من قبل اللوبي اليهودي في أميركا وما يدور في فلكه.

٨- ويعد كتابه «المسألة الفلسطينية» أبرز ما كتب في هذا الباب، عرض فيه تاريخ حالة الصراع بين المواطنين الأصليين العرب -سواء في غالبيتهم المسمكن للسلمين في فلسطين- والحركة الصهيونية (إسرائيل فيما بعد) -وهي حركة ذات أصول غربية ليجال- كما أن أسلوبها في التعامل مع الوقائع الشرقية الفلسطينية هو أسلوب غربي في الغالب الإجماع. وعن هذا الكتاب يقول «ادوارد سعيد»: حاولت في دراستي هذه لفلسطين أن أعرض مبدئياً بصراحة أشد ما تضمنته كتاب «الاستشراق»، ما كان خبيثاً مستورا في طبقات النظرات الغربية إلى الشرق، وهو في هذه الحالة، النضال الوطني الفلسطيني في سبيل تقرير المصير.

٩- ويبقى كتابه «الاستشراق» أبرز كتبه شهرة، وبه نال كاتيه كل هذه الشهرة الواسعة، حيث سلط الضوء على مدى التلازم بين الاستعمار والانتشراق بإعتباره رؤية سياسية تتغلغ وراه المعركة. غير أن كتابه «الثقافة والإمبريالية» الذي اصدره عام ١٩٩٣ هو الأهم من بين كتبه العديدة إذ عالج فيه موقف الغرب في مرحلة الامتداد الأميركي من ثقافات الشعوب التي رزحت تحت نير الاستعمار.

١٠- كما أن للكتاب الفلسطيني كتاباً بعنوان «تغطية الإسلام» تناول فيه الانتجابات الغربية (المضادة أساساً)، خاصة الأميركية للانبعاث الإسلامي الذي فجرته الثورة الإسلامية في إيران.

١١- بقي أن نقول: إن ادوارد سعيد يقف اليوم في الصف للمعارض لنهج عرفات، الذي وقع اتفاقيات الاستسلام والخيانة، ولم تقطع جهود عرفات في التخفيف من موقف ادوارد سعيد الذي سارع إلى تقديم استقالته من لمجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٩١ م.

١٢- وما تقدم يتضح لنا جلياً أن لأرجل مغضوب عليه أميركياً وصهيونياً .. و عرفاتياً!

١٣- أميركياً: لأنه نازل الإميرالية في عقر دارها، وكشف القناع عن الوجه اللبش لحضارة الغرب وقساوته التي تحاول التخفي وراء مسلحيق لم تعد تخطي إلا على السذج والمخدوعين.

١٤- صهيونياً: فإن مواقف «ادوارد» التقليدية في الدفاع الصلب عن قضية فلسطين، وتجروء على فضح كل الدعيات الصهيونية. كافية لكي تجلب له كل هذا الحق الصهيوني.

١٥- عرفاتياً: لأن «ادوارد سعيد» وهو الكاتب الكبير الذي يحترم نفسه وقلمه وشعبه لم يسمح لنفسه أن ينضم إلى جوقة المصدقين لهذا الخلل المصقق .. بل وقف مندداً وشاجياً ومعارضاً.

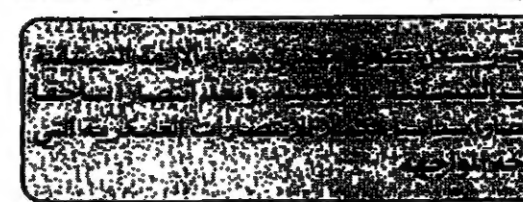
١٦- وليس يخاف على أي مطلع، أن أية مقردة -من هذه المواقف الشجاعة- كطيلة بأن تجعل من صاحبها مرمى أسهم الكثرات الإعلامية والسياسية والثقافية ... والتي صورها في مؤلفاتها، وأساط اللثام عن بعض خفاياها ومخططاتها.

١٧- وعلى خلفية ذلك، تقوم هذه الحرب الخفية والعنيفة التي تشن منذ فترة على ادوارد سعيد من قبل الأجهزة المختصة، والتي تقاومت منذ إعلان رفضه لاتفاقيات أوسلو ومزيد.. وقد تصاعدت الهجمة الشرسة ضد ادوارد سعيد في أميركا، وبحسبك من القوى الصهيونية، وأولئك العلم للمضي، والتي له خيرة الإختراق الثقافي، وصحافيون، وسياسيون، ومتصهونون. ومن أبرز هؤلاء المستشرق «برنارد لويس» كثر قائمة أخطر المستشرقين وهو يهودي من أصل بريطاني ومقيم في أميركا حالياً!

١٨- وعود على بدء، فإن الاستشراق لا محل له من الأعراب في قواعد اللعبة التي انفس فيها عرفات ومن هم على شاكلته بل أن متع تداول كتب ادوارد سعيد هو النتيجة المنطقية لنهج عرفات التساوي، والنتائج تتبع لأخس للتقدمات كما يقول الناقد.

١٩- فعرقات الذي خاطب الأمم المتحدة في السبعينات بأنه يحمل البندقية بيه وغصن الزيتون باليد الأخرى.. لم يفر من صورته شيئاً، فهلمو مايزل يحمل البندقية وغصن الزيتون.. مع قارق جوهرى هو أنه يلوح بغصن الزيتون للصهاينة، رغم كل محاولات الإذلال والإزراء. فيما يشهر البندقية بوجهه.

٢٠- البقية على الصفحة ٢



ابتناها في إصلاح الأوضاع المتردية وعلى كل الأصعدة، فالغرب فضل أن أنها تستدرك البلد المنهك مادياً وبشرى، تسلب من الروس الرأسمال البديع والتطوير وتشغل بالهم لدرجة أنها تصبح اهتمامهم الرئيسي بسبب ضغوطها للمساوية وتأثيراتها النفسية وللعنوة المدمرة التي يمكن أن تتركها على كل قطاعات المجتمع الروسي، حتى على المؤسسات السياسية والعسكرية. وهذا مالاحظ جلياً في الشارع الروسي بعد الهجوم الشيشاني الأخير على العاصمة ومدينة أرغون ذاتي كبرى مدن الشيشان.

٤- وجدت القيادة الروسية، أن استمرار حرب الشيشان بسيرة يستخدمها الغرب أو يوظفها كسلاح للضغط على روسيا ومحاولة تجنيبها في إطار للشرايع والمخططات الأميركية الرامية إلى توفير مستلزمات هيمنة القطب العالمي الواحد، مثلاً باميركا!! وتتم عملية التوظيف، بأن ترى موسكو نفسها بحاجة إلى قروض ودعم ولشئون والدول الغربية اقتصادياً وسياسياً وحتى اعلامياً بسبب ضغوط الاستنزاف الاقتصادي والعنوي الذي يشكله استمرار الحرب في الشيشان.

٥- وجدت القيادة الروسية أن استمرار الحرب الشيشانية من شأنه أن يزيد مشاعر الحقد والكراهية عند بقية شعوب الجمهوريات الإسلامية الاعضاء في الاتحاد الروسية للروس، فهذه الشعوب ويحكم انتماءاتها الإسلامية مع الشعب الشيشاني ويحكم الروابط الاقتصادية والثقافية بل وحتى العرقية مع هذا الشعب الذي يتعاطف معه وتنتظر إلى الحرب الروسية على أنه عدوان عليها أيضاً، وذلك يعكس بالطبع الكائن التي يقوم بها بعض أبناء هذه الشعوب في تخويفاً مشا ضد القوات الروسية لئلا تضحايا الشعب الشيشاني. ولذلك فإن استمرار الحرب يعني إمكانية تفجر هذه المشاعر وبالتالي سريان الحرب الشيشانية لتشمل بقية الجمهوريات الأخرى وفي ذلك خطر كبير على الاتحاد الروسي، إذ قد يصل الأمر إلى انقراض هذا الاتحاد برمته.

٦- وبدون شك أن مواقفة القيادة الروسية على مشروع السلام الأخير، سوف تطوق كل هذه المخاطر والتحذيرات التي أشرنا إليها وستوفر لروسيا قرص التفرغ لمعالجة المشاكل الأخرى التي تعصف بها.

٧- بيد أن الكسندر ليبيد حقق مكسباً شخصياً لا يستهان به فرغم أن منافسيه في القيادة الروسية حاولوا التقليل من شأن الإنجاز الذي حققه، إلا أن أثبت كفاءته وقدرته على تحجيم خصومه والانتصار عليهم وكما هو معروف أن

البقية على الصفحة ٢

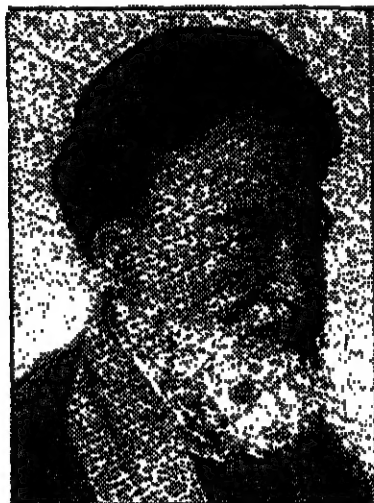


أربع ملاحظات

واقع الدعوة إلى الإسلام في الغرب

خالد توفيق

وباختصار ووضوح شديد، عزي الاستاذ بنو هذا القصير إلى الإسلاميين الذين لا يحسبون - برأيه - الدعوة إلى الإسلام في الغرب، فيحسب رايه - وهو يلتقي فيه مع روجيه غارودي وآخرين - لا يحتاج الإنسان الغربي حديثاً عن الإسلام السياسي، أو عن الإسلام كمنظمة اقتصادية واجتماعية، بقدر ما يحتاج إلى طرح له الإسلام رسالة اشياخ روجيه ومعنوي.



الشعبية وبحياة أئمة أهل البيت، ويعطاهم التشجيع في مجالات العلوم والعبادة الحياتية الإسلامية المختلفة. على هذا الأساس وتأكيداً لهذه القناعة مارس تجربته في الحوار مع الزعيم هنري كوريان، حيث وصل من افتتاح الأخير على حياة أهل البيت والتشجيع، أن غداً قريباً إلى فكر الشيعة كل الغرب، حتى قيل أنه أعلن عن إسلامه وتشبعه في السنة الأخيرة من حياته، ثم كان من انجازاته المهمة أنه حول قلمه لخدمة الفكر الشيعي والتعريف به، مع التأكيد بالذات على خصوصية الدعوة للعبادة والروايات.

يقول الطباطبائي عن كوريان في الإشارة إلى شدة انجذابه لعالم المعنى أنه كان يقرأ أدبية الصحيفة للهوية وهو يبيكي. كما كان يقرأ أدبية الصحيفة السجادية وهو في حال بكاء أيضاً. أن ابن عربي بكل الذي له وعليه، لا يكون رافداً من روايات الحياة المعنوية في الحياة الإسلامية، والروايات تنتهي إلى أصول، ولا لحسب أن في أهل القبلة من يقدم أحداً على أئمة أهل البيت في شراء عالم المعنى وخصوصيته في وجودهم بعد جثهم الرسول، والسؤال: لماذا لا يصار للتعريف بالانتماء الإسلامية بدلاً من الروايات الصغرى والجزئية؟ أن هذا العصر هو عصر انفتاح المسلمين والعالم على أهل البيت (عليهم السلام) ولو توفرت الوسيلة لولا ذلك كي يعرفوا محاسن كلام أهل البيت، ولو قدم للبشرية النبع الزلال «لا هذا عذب قرأت فارشوا»، وهذا ملح إيجاب فاجتنبوا كما يقول الإمام علي، لا نخشيت الكثير من القلوب والعقول إلى الإسلام.

ملاحظة ثالثة

في إيران هناك فصيلة تصدر بعنوان «مضوء» (بالفارسية) عن المؤسسة المسؤولة عن جمع ونشر الآثار الكلاسة للإمام الخميني. وهذه المورية التي تصدر بحجم ضخم تهتم بكل ماله صلة بالإمام الخميني، وفي عهدها الأخير نشرت «مضوء» لقاءً واسعاً مع للثقافة الغربية يحيى بنو الذي اعتنق الإسلام مطع الثمانينات وتحول إلى التشيع، وإلى الاهتمام خاصة بالفلسفة والعرفان، مؤكداً في هذه الجهة على عطاء الإمام الخميني في هذا المجال. لقد تحدثنا قبل أسبوعين بما فيه الكفاية عن قصة تحول بنو إلى الإسلام، وما يهمننا من حوار الجدد مع مجلة «مضوء» هو للملاحظة التي أدلى بها بشأن الدعوة إلى الإسلام في الغرب، إذ يرى الاستاذ بنو الذي يحضر لرسالة الدكتوراه عن الجانب المعنوي - فكرياً وسلوباً - في شخصية الإمام الخميني أن الغرب تعب من الكلام في الاقتصاد والسياسة، ذلك أن الإنسان الغربي عاش منذ الثورة الفرنسية قبل مائتين سنة وحتى الآن، أجواء هذه الثقافة وضغوطاتها، وهو الآن في تماس إلى الجانب الروحي والمعنوي. لقد عرّ الاستاذ بنو رؤيته هذه يارقم وحالات من الساحة الفرنسية عرضاً لها قبل أسبوعين، مؤكداً هذا النزوع بكرة الاتجاهات والنزعات الروحية التي أخذ نشاطها يشتد في فرنسا والغرب. وهذه النزعات تمثل اشياخاً ناصباً ومشوهاً للشوق القطري الذي يعيشه الإنسان الغربي للمعنويات، ومن الطبيعي حين يخفني في الساحة الغذاء الروحي السليم فإن الإنسان يضطد ما يشبع به إشواقه الروحية في تلك الاتجاهات والنزعات الخيالية السلفية.

وفي أحسن الأحوال، يكون الإنسان الغربي محظوظاً إذا عثر على ضائقة الروحية في الاتجاهات الصوفية الإسلامية، ولا سيكون ضحية للديونية والهنديكية والبهائية، كما يكون ضحية لاتجاهات الجن والسحر والشعوذة التي تعيش نمواً متزايداً في الأوساط الغربية.

ملاحظة غارودي

في ستة من سنوات الثمانينات كان للثقافة لصري عبدالحليم عويس قد أجرى لقاء مع للثقافة الفرنسي المسلم روجيه غارودي نشر في صحيفة الشرق الأوسط السعودية. تحدثت مواضيعه اللغوية التي احتفظ بنسخة منه في أرشيفي، أن في وصل إلى بعض المختبرات الخاصة في اهتمامات غارودي، وهنا سأل عويس غارودي معاني سبب اهتمامه بأين عربي، فما كان من غارودي إلا أن أوضح لعويس أن شخصية ابن عربي وفكره هي أحد المفاتيح الخالصة للإسلام في أوروبا عامة.

وكان مراد غارودي في إجابته أن الإنسان في الغرب يتجنب للإسلام على خلفية أحد عاملين: الأول، التقدم الذي يحققه المسلمون في حياتهم وبلادهم، فلو كان المسلمون قد انجزوا في بلادهم خطوات عملاقة في العمران والنظم للعبادة، لتحول ذلك إلى قاعدة جذب للآخرين، تماماً كما هو عليه الغرب الآن، الذي يجذب بفضل تقدمه قلوب الكثيرين إليه. أما وإن المسلمين يعيشون الواقع الذي نعرفه جميعاً، حيث ترزح بلادهم تحت وطأة التخلف الخفيف، فلا يتقبل للانسان الغربي أن يتجنب إلى الإسلام من بوابة واقع المسلمين هذا، بل ربما حمل الإسلام مسؤولية تخلف للمسلمين، كما هو حاصل فعلاً في الكثير من التحليلات الناظرة إلى مقولة: التقدم والتخلف.



كان الطباطبائي كثر الإصرار على هذا الجسور الجسور، وأيضاً التمسك بالأسس الأساسية على مستوى العلماء والباحثين، وعلى مستوى الإنسان العادي، مكونات السبع وحياة أئمة أهل البيت وعطاءات الفكر الشيعي. إن تواجد أئمة أهل البيت الإسلامية في جميع البلدان العربية هي فرصة لا يمكن استغلالها في استنارة القلوب، وفي إخراج النور إلى العالم الإسلامي.

شافية لما نحن فيه

ملاحظة الطباطبائي

يعتقد صاحب تفسير «اليزان» السيد محمد حسين الطباطبائي، أن الإسلام الإصيل لم يجد طريقه إلى أوروبا وأمريكا، وأن كل ما بذل في تكوين وعي الغربي ومعرفة آراءه إزاء الإسلام كان مصدراً للتشتت بين الساحة الأولى والأساس. وإذا أردنا أن نسقط عناصر التسوية للتعمد التي تحكم النهج الاستشراقي في مساحته مهمة منه، فإن جهود المستشرقين والباحثين الغربيين للصالحين للحقيقة والمعرفة، اعتصمت على مصار لدى المسلمين أقل ما يقال فيها أنها لحادية النظر، فهي التاريخ - بوضع مكونات الوعي الغربي مصادر الغربيين عامة معرفتهم عن الإسلام والمسلمين من خلال الطبري وابن كثير كما اعتصموا في التفسير عليهم، وفي السيرة كان مصدريهم الأعظم ابن هشام، وفي الحديث النبوي لم يتجاوزوا الجاري والترذي والشاذي وابن ملجم وابن داود وموطأ مالك، وبذلك استبعدت المعرفة الإسلامية للتصيلة بأئمة أهل البيت مباشرة، ومدرستهم ويعطاهم الشيعية عامة.

الاستشراق في خطه العام يتبعه خط البحث الغربي عن الإسلام، ظل بعيداً عن الثروة العظيمة لأئمة أهل البيت، وما تمثله شخصياتهم من مقام رفيع في الحياة المعنوية الإسلامية، بل وفي الأبعاد كافة، وبذلك ظل الوعي الأوروبي عن الإسلام بمعنى أن تفاسير الشيعة وتوازيهم وعطاءاتهم في جانب الأمانة والولاية وفي الفلسفة والكلام، وفي الحياة المعنوية التي شهدت في خط الإسلام والولاء فراء باهضاً يأخذ بالقلوب ويجذب إليه النفوس.

لذلك كان الطباطبائي كثر الإصرار على عدم الجسور نحو مناقذ الوعي الغربي، بل خاطبته، على مستوى العلماء والباحثين الغربيين أولاً وعلى مستوى الإنسان الغربي العادي ثانياً، بتكوينات

يبقى أن العامل الثاني المتمثل بالجانب الروحي والباطن المعنوي للإسلام، فجاذبية الإسلام للغربي تمثل بهذا البعد أكثر من سواء من الأبعاد الأخرى.

على هذه الخلفية أوضح غارودي لعويس أهمية ابن عربي من واقع كونه شخصية معنوية من الطراز الأول، عرفت في الغرب، وانتقد عليها بعض الواقع الغربي، الذي له - ثقافياً - ميولا تتلظى في اللون واللغة مع ابن عربي.

أراد غارودي أن يقول أن عالم الإسلام، إذا كان لديه في الوقت الراهن شيء مهم يمكن أن يمنحه للانسان الغربي، فإن هذا الشيء لا يعود الجانب المعنوي، خصوصاً إذا أخذنا بنظر الاعتبار حاجة الإنسان الغربي وقامه إلى هذا الرائد، وكان لا يمكن أن يصل إلى الإنسان الغربي، أو إلى الساحة الفرنسية بالذات، غير فكر ابن عربي وكتبه، فمن الطبيعي أن ينتقد عليه ذلك الإنسان، بوصفه رافداً من الروايات المعنوية في الإسلام.

الحسب أن لصية غارودي هذه تمثل للهمتين بشأن الدعوة إلى الإسلام في الغرب، يرسمان بليغاً كثر ما عاين في تكراره الآخرون، دون أن يلقى استجابة كافية في الوسط الإسلامي المعنى.

طبعي تستطيع بسهولة أن تتفهم مواقف عبدالحليم عويس في استنكاره على غارودي اهتمامه بيلين عربي، وأن كـ

من هذا المنظور ينبغي أن يتزايد الاهتمام بالدعوة إلى الإسلام في الغرب. والشئ الطبيعي أن تواجد الجاليات الإسلامية في جميع البلدان الغربية، هي فرصة تاريخية ممتازة يفتح استثمارها إمكانات تحقيق انقلاب في المعادلة الحضارية، وفي ميزان الصراع الدولي لصالح الإسلام والمسلمين.

ويبدو أن الغرب يخشى هذا المنحى ويحذر منه، وإن كان يخفي خشيته ويغطي عليها بأشكال مختلفة. يقول العالم السوري الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي في هذا الشأن: «شيء واحد يمكن أن يفيد، ألا وهو أن ينضج المسلمون بموجب الدعوة إلى الله

استبعدت عن مكونات الوعي الغربي بالإسلام مصادر المعرفة الإسلامية المتصلة بأئمة أهل البيت مباشرة، وبمدرستهم وعطاءات الشيعة عامة. ظل الاستشراق في خطه العام، يحجب خط البحث أقربي عن الإسلام، بعيداً عن الثروة العظيمة لأئمة أهل البيت، وما تمثله شخصياتهم من مقام رفيع في الحياة المعنوية، وفي الأبعاد كافة.

ولتعريف بدين الإسلام في ربوع العالم الغربي، هذا الأمر إذا قام به المسلمون فيسجدون أن الشارع الغربي بشطريه الأمريكي والأوروبي قد تحول إلى شارع إسلامي خلال عشر سنوات، وأنا متأكد بهذا يقين: ثلاثة أرباع سبب الخوف والهلع الذي يدفع قادة الغرب إلى إدارة ربحي الأرباب والقتل ضد المسلمين يتمثل في أنهم يعلمون أن شعوبهم لم تعد ملكاً بأيديهم، وما اعتقد أن الشعوب الغربية النفت في العنفاة غلانية أو عاطفية أن معرفة الإسلام في عهد من العهود كهذا العهد.

نتعنى أن يتحول هذا الموضوع إلى هم يشارك به أصحاب الرأي من أبناء الجاليات الإسلامية في الغرب، فهم أدرى بالكثير من الملابسات من غيرهم.

أفكار جريئة.. ممنوعة... تجمه

أبناء شعبه الذين لم يتعدوا بلوهم العملية التساوية. وعلى ما يبدو أن الشعر الذي طالما يردد عرفات حول (سلام الشجعان) لا يجد له تطبيقاً إلا على أبناء جلدته، ووفق قول الشاعر: أسد علي وفي الحروب تعلمه!!

وماهي المناظرة الفلسطينية التي أعطيت لعرفات ترزح تحت وطأة أجهزة الأمن العراقية، وبشكل أكثر قسوة مما كانت عليه أيام الاحتلال الصهيوني. وهذا له أكثر من ملول دونه أن هناك حالة قصام وتعند تقع بين عرفات وأبناء فلسطين، وفي غمرة المأزق الشديد الذي يعيشه عرفات هذه الأيام أخذ يتخبط خيط عشواء، ولهذا أخذ يتضامق من كل صوت حر، ولا يطبق سماع أية نصيحة مخلصه فهو كالذين عر عنهم القرآن الكريم (ويحسبون كل صيحة عليهم)... ونسي أن بإمكانه أن يزعج بالأف الشباب الفلسطيني في أقبية الربيع، وأن يسجنهم وراء قضبانهم. أما الأفكار الحرة فليس بمقدوره أن يختلقها لأنها كالله والهواء!!

محاكمة العلمانية.. تجمه

وختمان أن قضية أبو زيد وما آلت إليه من تشايع كانت بمثابة محاكمة للعلمانية ورموزها في مصر قبل أن تكون محاكمة لنصر أبو زيد نفسه.. في الوقت نفسه كانت انتصاراً واقعياً للقضاء لنصري قبل أن تكون انتصاراً لرافع الفلسفي يعود برأيه إلى عرش الساحة هناك للالهيته، وإلى أن الساحة الفكرية في أوروبا اقتضت منذ زمن للبحث العلمي؛ حيث لم يعد الدرس الفلسفي في الغرب يتجاوز كونه تاريخاً للفلسفة وحسب.

الملاحظة الرابعة

لاحظت على غير قصد مسبق، أن الباحث الغربي حينما يتحدث عن الإسلام تراه يحصر على أن يجعل الشعوب الغربية بمعنى أن امتدادها إليها، وبالتالي فكتاب الغرب يطمنون أنفسهم إلى أن الإسلام لا يمثل خطراً على الحضارة الغربية المسيحية، لعدم ميل المجتمعات الغربية لاعتناقها على نطاق جماعي واسع.

تضلياً ساخنة.. تجمه

صدام ضد أبناء جلدته.. وقبل هذا ونك ليس من حق كره العراق وغيرهم من اتخذوا طويلاً بالشعارات العلمانية أن يرادجو للوقوف بتأمل عميق؟! أما خامسة الأناثي «القضية الفلسطينية» فإن الإخفاق الذي أسفر عن اللقاء لا يعز عن فشل موضوعي قطع عرضي في المسيرة التساوية بقدر ما هو انعكاس للتعنت الصهيوني، كما وإن عرفات لم يحصد من تنازلاته سوى مزيد من الخيبة والخسران.



## الخارجية الإسلامية تشهد مزاء البار حول تورط إيران بالتبديل مبارك

كامبلا / ارنا: فقد ناطق باسم الخارجية الإسلامية للزاعم التي اطلقتها اسامة البار مستشار الرئيس المصري حسني مبارك التي ادعى فيها ان لايران يدا في عملية الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها مبارك في انيس ابادا العام الماضي.

واضاف الناطق الذي كان يتحدث لمراسل ارنا في كامبلا يقول: ان هذا الموقف المصري موقف ارتجائي يشابه للمواقف الاميركية والصهيونية في مثل هذه الاحداث والعالم يعرف جيدا مثل هذه الاساليب.

واكد الناطق ان للجمهورية الإسلامية اعلنت مرارا الاعمال الارهابية وذلك استنادا لمبادئها الثابتة.

وكان البار قد زعم وكالة الانباء

## اللواء رضائي: سدد بكل قوة اي اعتداء اميركي دفاعاً عن كياننا الاسلامي

كرمان / ارنا: اكّد اللواء محسن رضائي القائد العام للقوات حرس الثورة الإسلامية ان تواجد القوات الاجنبية في منطقة الخليج الفارسي هو في ضرر دول الخليج الفارسي العربية قبل ان يكون في ضرر الجمهورية الإسلامية.

كرمان للاحرف على مناورات (كيتايك والولاية) التي يشترك فيها اكثر من ٥٠ / الف مقاتل من قوات التعبئة الإسلامية التابعة لحرس الثورة الإسلامية يقول: ان الاميركان يهدفون من توليهم في المنطقة الى السيطرة على مصادر النفط والتحكم بمستقبل المنطقة السياسي.

واطن السيد رضائي: اذا ما حاول الاميركان اساءة التصرف فسنرد بكل قوة دفاعاً عن كيان الجمهورية الإسلامية.

واوضح اننا لا نبارح الى القيام بأي تحرك عسكري ولكن اذا تقدمت اميركا على اي تحرك فسنبدأ الاستعداد التام للتصدي لهذا التحرك.

واشار اللواء رضائي الى عجز

## الخارجية الإسلامية: التعاون الاقليمي بين ... تحتمة

لنطقة وان للجمهورية الإسلامية الإيرانية تراقب الاوضاع بدقة في شمال العراق. و اشار الى الهجرة الجماعية للاكراد عام ١٩٩١ الى الجمهورية الإسلامية وقال ان العمليات العسكرية تسفر عن خسائر بشرية وتؤدي الى عملية نزوح صوب الحدود الإيرانية.

و ضمن رفضه المزاعم بشأن تدخل الجمهورية الإسلامية في المنطقة الشمالية اعتبر التعاون الاقليمي بين سورية وتركيا وايران السبيل الامثل لحل قضية شمال العراق واضاف: في حالة تعرض حدود الجمهورية الإسلامية الإيرانية لهجوم اعتداء الثورة الطلاق من الاراضي العراقية ستصرف معهم بشدة.

## خلال خطبة صلاة الجمعة بالعاصمة طهران .. آية الله جنتي: ساسة اميركا لا يهتمهم قتل الملايين من البشر كسبا لأصوات الناخبين

طهران / ارنا: اشار آية الله محمد جنتي في خطبة الصلاة التي ألقاها في مجمع الصليبي بطهران، الى تحرك صدام الساذج بمهاجمة اربيل وندد بالهجوم الصراخي الاميركي على العراق وقال: التوتر لا يخدم مصلحة المنطقة.

واضاف سماحته ان سياسة اميركا لا يهتمهم قتل الملايين من البشر كسبا لأصوات الناخبين والفوز في الانتخابات. وتحدث عن افتتاح العام الدراسي الجديد، وقال نريد الطلبة بعد تخرجهم

من المدرسة ان يكونوا متبحرين ويسجدا خلفية رقيقة ويظهروا وامانة عالية. وتحدث عن الفوارق بين المدرسة الحكومية والاهلية وقال: لا يجوز ان تكون هناك مدارس لابناء الاغنياء واخرى لابناء الفقراء فيجب ان تضم لدارس ابناء الكل دون تمييز.

وكان سماحته قد كرس خطبة الصلاة الاولى بعض المصلين على التزام جانب التقوى والسور وتحاشي الاهواء النفسانية هذا وكان الدكتور محبوب

لا ريجاني ممثل اماني طهران في مجلس الشورى قد القى كلمة قبل القاء خطبتي الصلاة قال فيها: ان النهضة التي عرفت في العالم باسم نهضة احياء الاسلام لا تنحصر في رقعة جغرافية معينة يجب الذود عنها، وحمايتها.

واكد لاريجاني اهمية الحفاظ على منجزات الثورة الإسلامية ونظام ولاية الفقيه كاساس للحكم الاسلامي.

وندد بحضور القوى الأجنبية في المنطقة وقال: ان هؤلاء ويحجب حماية الدول العربية، حصلوا على مليارات الدولارات وشؤونها الداخلية.

وعن ااحداث الشمال العراقي الى السياسات الأجنبية وقال ان صراع الاكراد امر مؤسف وان اميركا والحكم العراقي يخدع بعضهم البعض، فاميركا استغلت انتهازية صدام وقفلت ما رادت بجيوب العراق ولكن لا يمكنها تغيير الموقف في العراق بتجاهل دور الشعب العراقي.

واكد لاريجاني ان سياسة اميركا في العراق خطرة للغاية وان العراقيين هم الذين ينفقون ثمن هذه السياسة الخاطئة وان حياتهم وامتهم معرضة للخطر.



امام جمعة طهران في الخطبة آية الله جنتي يوم حشود المصلين

## الدكتور ولايتي: العالم لا يتحمل المنطق الاستعماري لاميركا

### لاستبعد ظهور محور قوي يجمع بين طهران وموسكو وبكين ونيودلهي

● طهران لن تسامح ابداً في مسألة الدفاع عن الاسلام وايران ●  
● نعتقد بان الاميركان هم اكثر من يتضرر ●  
● استقلالها الوطني وستواصل صمودها مهما كانت النتائج ●  
● في اية منازلة مع الجمهورية الإسلامية

● نقرأ للظروف الجديدة التي حصلت في العالم لاسيما بعد صدور قانون دامتار هل يمكن القول ان امامنا اليوم عالمين غربيين احدهما متطهر اميركا والاخر متطهر اوروبا؟  
● للغربيين لم يكونوا يوماً متفقين تماماً في الرأي من التلحيز السياسية بل بالعكس كانت لهم مواقف متناقضة في الكثير من المراحل التاريخية.

● قالفرييون خاضوا حربين عالميتين فضلاً عن حروب متفرقة عديدة اخرى وهم فاقوا شعوب العالم بهذا الشأن. وانهاء الحرب الباردة فان الخوف من الخطر النووي السوفيتي حصل الاوروبيين بنحشورون تحت لطفلة النووية الاميركية.. اما الآن وبعد زوال هذا الخطر بشكل نسبي فمن الطبيعي ان يعمل كل بلد من اجل تحقيق مصالحه الوطنية. فاما ان الشرق غير متفق اليوم فان الغرب ليسوا ملزم بالتناقضات. بالطبع فان هناك الكثير من المشكلات الاقتصادية والسياسية والاقتصادية التي تجمع بين الدول الغربية ولكنه لا يعني ان للغرب لغة واحدة.

● سامي الدول الأوروبية التي ترتبط معها بعلاقات سياسية واقتصادية اكثر تناسقاً وقوة؟

● نمتلك حالياً علاقات مع جميع الدول الأوروبية تقريباً مع ارجحية واضحة لعلاقاتنا مع لمانيا وفرنسا وإيطاليا ومن بعدنا بريطانيا كذلك لنا علاقات جيدة مع دول اوروبوية اخرى مثل اسبانيا والنمسا والسويد واليونان.

● لقد تطورت علاقاتنا مع فرنسا بعد وصول الديوقولين الى قصر الاليزيه لان الديوقولين تميزوا منذ زمن مؤسسهم ويقولون وحتى الآن باستقلالهم في اتخاذ القرارات وتحسن تشيد بهذه المواقف الفرنسية المستقلة لانها تحقق مصلحة الشعب الفرنسي وتصب لصالح السلام العالمي.

● كما اننا لا تواجه اليوم اية مشكلة في الحصول على التكنولوجيا الحديثة لان كلا من فرنسا ومانيا وكذلك الصين واليابان وروسيا تتميز عن الدول الاخرى بتقوى في جانب معين من التكنولوجيا ونحن تربطنا علاقات جيدة مع كل هذه الدول.

● اما فيما يخص علاقاتنا مع روسيا فهي تتطور يوماً بعد اخر ونحن ننظر الى هذه العلاقات نظرة بعيدة المدى ونسعى لتكون شاملة واسعة وبنية حيث نخطوا كل يوم خطوات جديدة في هذا المجال ولكن هناك مجالات كثيرة لتطوير هذا التعاون.

● ايران وروسيا بلدان جاران مطلقا على بحر الخزر وترتبطهما علاقات تاريخية عميقة تمتد لعدة قرون وهي تشكل الارضية المناسبة لتطوير اي نوع من التعاون بينهما. كما اننا لا تواجه اية مشكلة اساسية في مجال التعاون الدفاعي وهو يتطور مع مرور الأيام. كذلك فان اكثر الاتفاقيات الموقعة بين البلدين كانت منذ عهد الاتحاد السوفيتي وللتزمت الحكومة الروسية بها بعد انهيار الاتحاد السوفيتي لاذاً فانها ستحافظ على اعتبارها القانوني بغض النظر عن يحكم في موسكو كما ان السيد يلتسين يولي اهمية خاصة للعلاقات بين البلدين.

● كيف تقومون الدور الاقليمي للجمهورية الإسلامية بعد تدشين الخط الحديدي مشهد - سرخس - تين، وهل صحيح ان اهمية الخليج الفارسي وبحر الخزر قلت بعد افتتاح هذا الخط؟

● من الخطوات الرئيسية والاستراتيجية التي قمنا بها هي افتتاح هذا الخط الحديدي الذي ربط الخليج الفارسي بأسيا الوسطى، وهو مشروع كبير للغاية والدليل على ذلك مشاركة



● الدكتور ولايتي وزير الخارجية

التي وقعت داخل اسرائيل اثبتت للجميع ان هذه الدولة لا يمكن الاعتماد عليها ابداً. وفيما يخص علاقاتنا مع مصر تكرر موقفنا الذي اعلناه مراراً وهو ان مصر تقرب من الدول الإسلامية ومنها ايران بنفس قدر ابتعادها عن اسرائيل.

● فالشعوب العربية ليست راضية عن علاقات حكوماتها مع اسرائيل واليوم ان العالم العربي اكثر جدية من اي وقت مضى لمواجهة الاطماع الاسرائيلية.

● اجراء الشرق الاوسط يشوبها التوتر فهل تتوقعون اندلاع الحرب في هذه المنطقة؟

● السياسة وكيف تتطور الى احتمال رد فعل عسكري من قبل اسرائيل ضد ايران؟

● الشرق الاوسط منطقة حساسة للغاية ومن خصائص هذه المناطق انها معرضة للاشتعال في كل لحظة واليوم فان هذه المنطقة اكثر حساسية من السابق ومن غيرها من المناطق وان اي نوع من الفتنة سيعرض المنطقة لمصائب كبرى.

● ونحن لانغني عن احتمال رد الفعل العسكري الاسرائيلي ضدنا واكثهم

يعرفون جيداً اننا لن نسكت على اي هجوم يتعرض اليه. ولو ان اسرائيل اقامت على مثل هذا العمل للتهور فاننا سنستمر اكثر من غيرها. حيث ان الجمهورية الإسلامية بسبب تجاربها للموقف في الدفاع عن نفسها ستقفن اي معتمد درسا ان يتساءل ابداً.

● المعروف ان اميركا لا يمكن ان تتحمل وجود الجمهورية الإسلامية بغسل موقافها الثورية والمبدئية والمستقلة فكل تشريع ان يلجا البيت الابيض الاميركي الى الخيار العسكري ضد ايران ان استنفذ باقي الخيارات السياسية والاقتصادية والاقتصادية التي يتفادها حالياً؟

● يبدو ان الاميركان وظفوا كل شيء من اجل تحقيق اهداف سياسية بخلفيات وكما اقترنا من موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية اتخذت الحكومة الاميركية مواقف اكثر تطرفاً في سياساتها الخارجية الا اننا نعتقد ان الاميركان هم اكثر من يتضرر في اي منازلة مع الجمهورية الإسلامية.

● ان الجمهورية الإسلامية تواصل مسيرتها الظاهرة سواء تحل الاميركان ذلك او لم يفعلوا ولستنا قلقين ابداً من مخالفة الاميركان لنهجنا القوي فأنهم بالتالي سيزحفون للمواقف مهما كان مأ بالسياسة لهم.

● ان الواقع يقول ان ايران دولة قوية وتمتلك امكانات كبيرة وثبات تاريخ وثقافة وحضارة عربية ولديها شعب مؤمن مصمم على الصمود والاعتداد على نفسه وامكاناته لبناء بلده والوصول به الى الهدف المنشود ليضاهي الدول المتقدمة.

● ان اميركا جربت فشلها مراراً مع شعوب اخرى صمدت على الدفاع عن مبادئها واكثر مثال على ذلك تجربتها الفاشلة مع فيتنام وكوريا واخيراً مع الصومال رغم قهرها للمدعي حيث الحققت الارادة للجمهورية هزيمة تكسرها بالصومال الذين لنسحبوا من الاراضي الصومالية يجرون وراءهم ليدول الهزيمة والحمرات.

● وهكذا فان ايران اليوم ليست اضعف من فيتنام الستينيات كما ان اميركا ليست الآن اقوى من ذلك الزمان، بالطبع فاننا لا نعمل ابداً من اجل اشغال المنطقة او توتر الاوضاع وفي نفس الوقت فان للجمهورية الإسلامية لن تسامح ابداً في مسألة الدفاع عن الاسلام وايران والقيم الإسلامية والاستقلال الوطني وستواصل صمودها مهما كانت النتائج.

● نقرأ للظروف الجديدة التي حصلت في العالم لاسيما بعد صدور قانون دامتار هل يمكن القول ان امامنا اليوم عالمين غربيين احدهما متطهر اميركا والاخر متطهر اوروبا؟

● للغربيين لم يكونوا يوماً متفقين تماماً في الرأي من التلحيز السياسية بل بالعكس كانت لهم مواقف متناقضة في الكثير من المراحل التاريخية.

● قالفرييون خاضوا حربين عالميتين فضلاً عن حروب متفرقة عديدة اخرى وهم فاقوا شعوب العالم بهذا الشأن. وانهاء الحرب الباردة فان الخوف من الخطر النووي السوفيتي حصل الاوروبيين بنحشورون تحت لطفلة النووية الاميركية.. اما الآن وبعد زوال هذا الخطر بشكل نسبي فمن الطبيعي ان يعمل كل بلد من اجل تحقيق مصالحه الوطنية. فاما ان الشرق غير متفق اليوم فان الغرب ليسوا ملزم بالتناقضات. بالطبع فان هناك الكثير من المشكلات الاقتصادية والسياسية والاقتصادية التي تجمع بين الدول الغربية ولكنه لا يعني ان للغرب لغة واحدة.

● سامي الدول الأوروبية التي ترتبط معها بعلاقات سياسية واقتصادية اكثر تناسقاً وقوة؟

● نمتلك حالياً علاقات مع جميع الدول الأوروبية تقريباً مع ارجحية واضحة لعلاقاتنا مع لمانيا وفرنسا وإيطاليا ومن بعدنا بريطانيا كذلك لنا علاقات جيدة مع دول اوروبوية اخرى مثل اسبانيا والنمسا والسويد واليونان.

● لقد تطورت علاقاتنا مع فرنسا بعد وصول الديوقولين الى قصر الاليزيه لان الديوقولين تميزوا منذ زمن مؤسسهم ويقولون وحتى الآن باستقلالهم في اتخاذ القرارات وتحسن تشيد بهذه المواقف الفرنسية المستقلة لانها تحقق مصلحة الشعب الفرنسي وتصب لصالح السلام العالمي.

● كما اننا لا تواجه اليوم اية مشكلة في الحصول على التكنولوجيا الحديثة لان كلا من فرنسا ومانيا وكذلك الصين واليابان وروسيا تتميز عن الدول الاخرى بتقوى في جانب معين من التكنولوجيا ونحن تربطنا علاقات جيدة مع كل هذه الدول.

● اما فيما يخص علاقاتنا مع روسيا فهي تتطور يوماً بعد اخر ونحن ننظر الى هذه العلاقات نظرة بعيدة المدى ونسعى لتكون شاملة واسعة وبنية حيث نخطوا كل يوم خطوات جديدة في هذا المجال ولكن هناك مجالات كثيرة لتطوير هذا التعاون.

● ايران وروسيا بلدان جاران مطلقا على بحر الخزر وترتبطهما علاقات تاريخية عميقة تمتد لعدة قرون وهي تشكل الارضية المناسبة لتطوير اي نوع من التعاون بينهما. كما اننا لا تواجه اية مشكلة اساسية في مجال التعاون الدفاعي وهو يتطور مع مرور الأيام. كذلك فان اكثر الاتفاقيات الموقعة بين البلدين كانت منذ عهد الاتحاد السوفيتي وللتزمت الحكومة الروسية بها بعد انهيار الاتحاد السوفيتي لاذاً فانها ستحافظ على اعتبارها القانوني بغض النظر عن يحكم في موسكو كما ان السيد يلتسين يولي اهمية خاصة للعلاقات بين البلدين.

● كيف تقومون الدور الاقليمي للجمهورية الإسلامية بعد تدشين الخط الحديدي مشهد - سرخس - تين، وهل صحيح ان اهمية الخليج الفارسي وبحر الخزر قلت بعد افتتاح هذا الخط؟

● من الخطوات الرئيسية والاستراتيجية التي قمنا بها هي افتتاح هذا الخط الحديدي الذي ربط الخليج الفارسي بأسيا الوسطى، وهو مشروع كبير للغاية والدليل على ذلك مشاركة

● نعتقد بان الاميركان هم اكثر من يتضرر ●  
● استقلالها الوطني وستواصل صمودها مهما كانت النتائج ●  
● في اية منازلة مع الجمهورية الإسلامية

● نعتقد بان الاميركان هم اكثر من يتضرر ●  
● استقلالها الوطني وستواصل صمودها مهما كانت النتائج ●  
● في اية منازلة مع الجمهورية الإسلامية

● نعتقد بان الاميركان هم اكثر من يتضرر ●  
● استقلالها الوطني وستواصل صمودها مهما كانت النتائج ●  
● في اية منازلة مع الجمهورية الإسلامية

● نعتقد بان الاميركان هم اكثر من يتضرر ●  
● استقلالها الوطني وستواصل صمودها مهما كانت النتائج ●  
● في اية منازلة مع الجمهورية الإسلامية

● نعتقد بان الاميركان هم اكثر من يتضرر ●  
● استقلالها الوطني وستواصل صمودها مهما كانت النتائج ●  
● في اية منازلة مع الجمهورية الإسلامية

● نعتقد بان الاميركان هم اكثر من يتضرر ●  
● استقلالها الوطني وستواصل صمودها مهما كانت النتائج ●  
● في اية منازلة مع الجمهورية الإسلامية

● نعتقد بان الاميركان هم اكثر من يتضرر ●  
● استقلالها الوطني وستواصل صمودها مهما كانت النتائج ●  
● في اية منازلة مع الجمهورية الإسلامية

● نعتقد بان الاميركان هم اكثر من يتضرر ●  
● استقلالها الوطني وستواصل صمودها مهما كانت النتائج ●  
● في اية منازلة مع الجمهورية الإسلامية

● نعتقد بان الاميركان هم اكثر من يتضرر ●  
● استقلالها الوطني وستواصل صمودها مهما كانت النتائج ●  
● في اية منازلة مع الجمهورية الإسلامية

● نعتقد بان الاميركان هم اكثر من يتضرر ●  
● استقلالها الوطني وستواصل صمودها مهما كانت النتائج ●  
● في اية منازلة مع الجمهورية الإسلامية